

[٢]

فاعلية برنامج أنشطة تعبيرية في تنمية بعض القيم  
والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة

إعداد

د. عبير صديق أمين

أستاذ مناهج الطفل المساعد

كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة



## فاعلية برنامج أنشطة تعبيرية في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة

د. عبير صديق أمين\*

### ملخص البحث:

هدف البحث إلى دراسة فاعلية برنامج أنشطة تعبيرية في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات تنقسم إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

واستخدم البحث مجموعة من الأدوات: اختبار ذكاء الأطفال المصور لإجلال سرى (١٩٨٨)، مقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي الاستهلاكي لطفل الروضة، برنامج أنشطة تعبيرية من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة التعبيرية- القيم الاقتصادية- طفل الروضة.

\* أستاذ مناهج الطفل المساعد - كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة.

## Research Summary:

The aim of the study was to study the effectiveness of a program of expressive activities in the development of some values and economic behaviors of the kindergarten child. The research was based on the semi-experimental approach to the nature of the research. The research sample consisted of 60 children aged 4-6 years divided into two groups One of which is experimental and the other is an officer. The research used a set of tools: the children's intelligence test of the photographer for secret achievement (1988), the economic value indicator of the kindergarten child, the observation of the economic behavior of the preschool child, the program of expressive activities prepared by the researcher, To the effectiveness of activities Expression in the development of some values and economic behaviors of kindergarten children.

**Keywords:** Expression Activities- Economic Values- Kindergarten Child.

## مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، إذ يكتسب من خلالها المفاهيم والقيم والمعرفة وأساليب التفكير ومبادئ السلوك، وفيها تتبلور الميول والاتجاهات والقيم لذا أصبح الاهتمام بالطفولة من الأولويات الرئيسية التي نادى بها المجتمعات في معظم دول العالم، ويُعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال وإعدادهم يمثل اهتماماً بواقع الأمة ومستقبلها في مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطورات.

وفي الآونة الأخيرة كثرت الدعوات التي رفعت شعار " اقتصد " وذلك نتيجة للاختلال والعجز الاقتصادي الذي بات يضرب أطنابه في معظم مناطق العالم والذي عكس أهمية التنشئة الاقتصادية السليمة والتي تتضمن إكساب الطفل القيم الاقتصادية.

وقد أشارت الدراسات والبحوث إلى أهمية تنمية المفاهيم والقيم والسلوكيات الاقتصادية لدى الأطفال منها على سبيل المثال، دراسة محمود (٢٠١٣) والتي أشارت إلى فاعلية توظيف استراتيجية التعلم النشط في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، ودراسة يوسف (٢٠١٣) والتي أشارت إلى فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، ودراسة نسيم وأبو العيون (٢٠١٣) والتي أشارت إلى فاعلية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي، ودراسة Waines،

(2011) والتي أوضحت العلاقة بين المستوى الاجتماعي للأسرة، ومدى نمو المفاهيم الاقتصادية لدى الاطفال، ودور وسائل الاعلام في تطورها لدى الطفل، بالإضافة إلى دراسة (Kardash,Nadzeza,2012) والتي أشارت نتائجها إلى أنه لا بد أن نمي وعي الأطفال بمصدر نفود الأسرة، وأوصت بأهمية تقديم المدرسة لموضوعات تساعد على اكتساب الاطفال اتجاهات قوية للمحافظة على الأملاك العامة والخاصة والسلع والاحساس الاجتماعي بالمجتمع وممتلكاته، الحمود (٢٠١١) مدى تأثير رياض الأطفال في تنمية القيم الاقتصادية لدى الأطفال من وجهة نظر أسرهم، ودراسة الحمود (٢٠١٠) والتي أوضحت دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض، ودراسة فرغلي (٢٠٠٩) والتي أكدت على وجود قصور في السلوك الاستهلاكي لدى الأطفال يحتاج إلى تعديل وتنمية، ودراسة موسى (٢٠٠٩) والتي أوضحت أهمية تخطيط برنامج لتبسيط بعض المفاهيم الاقتصادية لأطفال الرياض، ودراسة Karoly,Lynna 2008، Kilburn,Rebecca M والتي أوضحت أن الأطفال ذوي الخامسة من العمر يستطيعون الفهم والاستيعاب للمفاهيم الاقتصادية في مراحل ما قبل المدرسة عن طريق استخدام برامج تخطيط دقيق لجذب انتباه الاطفال واشراكهم في الأنشطة التعليمية بحيث يصل كل طفل إلى المستوى المناسب لتعلم هذه المفاهيم حيث أن الأطفال بممارستهم في المواقف الحياتية، وتطبيقهم للمفاهيم الاقتصادية في البيئة المحيطة ومن خلال فهمهم وتحليلهم في التعامل مع المفاهيم الاقتصادية يستطيعون اتخاذ القرارات المناسبة.

كما أظهرت الدراسات أن فهم وادراك الأطفال للمفاهيم الاقتصادية واتجاهاتهم نحو سلوكيات وعادات انفاقهم ترتبط بدراسة الميادين

والمفاهيم الاقتصادية في الروضات. ( National Endowment for Financial Education, 2008) حيث أشارت إلى أن المعلمات يمكنهم تزويد الاطفال بالخبرات الاقتصادية الذاتية. حيث ان الروضة امتداد للمنزل ودورها هام في مجال تنمية سلوك الطفل منذ الصغر والفرصة متاحة لتنمية شعور الانتماء إلى الوطن متاحة للتدريب على الديمقراطية وتأسيس فكرة احترام العمل والفرص متاحة لغرس الوعي والاتجاهات الاقتصادية الصالحة للتدريب على ترشيد الانفاق والتوعية بالمال العام والحفاظ عليه والعمل المنتج والمزيد من الانتاج.

ودراسة Adams Nina P, 2002 والتي استهدفت تنمية بعض الموضوعات الجديدة ضمن مناهج التربية الاقتصادية لطفل الروضة باستخدام الألعاب التي تدور حول نظام الروضة وقوانينها وكذلك مفهوم البنك والضرائب وكيف تنميته لدى الطفل باستخدام تمثيل الأدوار والقصص والألعاب ثم المناقشة وتقديم التقارير المكتوبة.

فالروضة كما أشارت دراسة محمد (٢٠١٤) لها دور رياض الأطفال في تحقيق التربية الاقتصادية لطفل ما قبل المدرسة لذا يجب أن تعمل على اكساب الأطفال متطلبات التربية الاقتصادية لأنها بيئة إرشادية تربية، فيما تحويه من ألعاب ودُمى ومسرح وأنشطة تعبيرية أخرى تمهد الطريق للأطفال لأن يتعلموا أساليب سلوكية من خلال عمليات التقليد والنمذجة والتعزيز للسلوكيات الصحيحة، كما أن الأناشيد أداة فعالة في أن يكتسب الأطفال الخبرات المختلفة، كما أن الأطفال يقضون وقتاً ممتعاً عند استخدامهم الأنشطة التعبيرية. ويمكن أن يستخدم التمثيل الدرامي والقصص في توفير الخبرات الاقتصادية

المناسبة للطفل، حيث تعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياة الانسان لأن ما يتعلمه الفرد خلالها يمثل حجر الأساس في بناء شخصيته مدى الحياة، وقد أظهرت البحوث الحديثة مدى أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل وأثرها البالغ في نمو شخصيته وبنائها في السنوات التي تحدد اتجاهاته وميوله وعاداته وتقاليده الخاصة بمجتمعه وعلى هذا يجب تبني الدول المتقدمة فكراً تربوياً يستهدف إعداد الطفل بحيث يكون مفكراً قادراً على تحمل المسؤولية الأمر الذي يجعل على عاتق المؤسسات مسئولية إعداد الطفل الصالح الذي يستجيب للقضايا والمشكلات الحياتية (فاروق، ٢٠١٠: ٣٢).

وفي مرحلة ما قبل المدرسة يعبر الأطفال عن ذواتهم بطرق شتى ومن صور التعبير الفني: الرسم، والنحت، والتشكيل، الاناشيد، التمثيل والدراما، التعبير بالحركة والايقاع. ويتميز تعبير الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بالإبداع والابتكار ومع ذلك فهو في حاجة إلى توجيه طاقته الإبداعية ليس بغرض تنمية اتجاه أو شكل التعبير بل من خلال توفير الخامات وموضوعات الخبرة والصور الفنية التي تعمل على تأصيل إنتاج الطفل (هدى الناشف، ٢٠٠١: ١٤٠).

لذا يهتم البحث الحالي بدراسة فاعلية الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة.

### مشكلة البحث:

تمر دول الوطن العربي بأزمات اقتصادية عنيفة مما دعا تلك الدول ومنها جمهورية مصر العربية إلى اطلاق شعار " اقتصد " على جميع المستويات، ولما كانت بذور الشخصية واكتسابها للقيم عامة يتم



في مرحلة الطفولة المبكرة، مما دعي الباحثة الى دراسة واقع القيم والسلوكيات الاقتصادية في رياض الأطفال.

حيث اتضح للباحثة من خلال دراسة استطلاعية لعدد من معلمات وأمهات الأطفال في هذه المرحلة بمحافظة المنيا مجموعة من الملاحظات منها:

- ١- لا يتمكن الأطفال من تحديد سعر بعض السلع وذلك أثناء شرائهم من كافتيريا الروضة حيث يصرون على شراء سلع ليس لديهم ثمنها، أو يأخذ الشيء ويترك النقود الباقية.
- ٢- يشتري الأطفال سلع معهم المشابه لها لمجرد الشراء.
- ٣- الإسراف في شراء بعض السلع والتي تؤثر سلبياً على الصحة.
- ٤- يفتح الطفل الأشياء ويرميها دون استخدام.
- ٥- الاسراف في الحلويات، والمعلبات.
- ٦- عدم حرص الأطفال على ادخار جزء من المصروف اليومي.
- ٧- الاسراف في الاستهلاك على مستوى الماء والكهرباء.

مما سبق يتضح وجود قصور في مستوى القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، لذا يهتم البحث الحالي بتنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة.

وعلى الجانب الآخر نلاحظ أن الأنشطة التعبيرية على أهميتها ودورها في تنمية شخصية طفل الروضة ونتائج البحوث والدراسات التي أوضحت فاعلية الأنشطة التعبيرية التعليمية في تنمية مفاهيم ومهارات وقيم طفل الروضة، تطبق عادة في رياض الأطفال بهدف المتعة وملء وقت فراغ الطفل، ، لذا يهتم البحث الحالي بدراسة فاعلية الأنشطة

التعبيرية في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة.

### تساؤلات البحث:

تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

• ما فاعلية برنامج الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

- ما القيم والسلوكيات الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة؟
- ما مكونات برنامج الأنشطة التعبيرية لتنمية بعض القيم الاقتصادية والسلوكيات لطفل الروضة؟
- ما فاعلية برنامج الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحديد أهم القيم والسلوكيات الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة.
- ٢- تصميم برنامج أنشطة تعبيرية لتنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة.
- ٤- تصميم مقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي لطفل الروضة.
- ٥- تصميم بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة.
- ٦- تحديد مدى فاعلية برنامج الأنشطة التعبيرية المقترح في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة.

## أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

**الأهمية النظرية:** تتحدد الأهمية النظرية للبحث الحالي في:

- تحديد اهم القيم والسلوكيات الاقتصادية المناسبة لطفل الروضة.
- لقاء الضوء على أهمية دور رياض الأطفال في المساهمة في تعزيز نمو القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى الطفل.

## الأهمية التطبيقية:

بُتوقع أن يسهم البحث الحالي في:

- تساعد في تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمات في تنمية القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى الطفل مما قد يساعد في تحديد أساليب ناجعة لمعالجتها.
- تخدم المهتمين بتطوير مناهج إعداد معلمات رياض الأطفال في التركيز على أساليب وطرائق تدريس وتنمية القيم الاقتصادية لدى الطفل.
- تخدم مصممي مناهج رياض الأطفال في التركيز على القيم الاقتصادية التي لم تنل قدرًا كافيًا من الاهتمام.
- يساهم في إمداد معلمات رياض الأطفال بالأنشطة التي يمكن توظيفها في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى الطفل.

## منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمناسبتها لطبيعة هذا

البحث، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة بهدف التعرف على فاعلية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة.

### فروض البحث:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أدوات البحث.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أدوات البحث لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أدوات البحث لصالح المجموعة التجريبية.

### عينة البحث:

تتكون عينة البحث من عدد (٦٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة.

### أدوات البحث:

- ١- اختبار ذكاء الأطفال المصور إعداد/ إجلال سرى- ١٩٨٨.
- ٢- برنامج أنشطة تعبيرية لتنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة. إعداد/ الباحثة.

٣- مقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي لطفل الروضة. إعداد/  
الباحثة

٤- بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي الاستهلاكي لطفل الروضة.  
إعداد/ الباحثة

### حدود البحث: يلتزم البحث الحالي بالحدود الآتية:

- ١- الحدود البشرية: اشتملت عينة البحث على (٦٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة.
- ٢- الحدود الجغرافية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الروضة الملحقة بمدرسة سودة الابتدائية بالمنيا.
- ٣- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث على مدى (٥) أسابيع من فترة النشاط الصيفي خلال العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥

### مصطلحات البحث:

يستخدم البحث عدة مصطلحات ومفاهيم يجدر الإشارة إلى تعريفاتها الإجرائية، وهي كما يلي:

### برنامج Program:

تُعرفه بهادر (٢٠١٢) بأنه "مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المشرفة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات والتي ترغبه في البحث والاستكشاف" (بهادر، ٢٠١٢: ٨٩).

وتعرفه العناني (٢٠٠١) بأنه "مجموع الأنشطة والألعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل تحت توجيه وإشراف المعلمة التي تعمل على تزويده بالخبرات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات، وتحقيق النمو السوي" (العناني، ٢٠٠١: ١٤).

ويمكن تعريف البرنامج اجرائياً في البحث الحالي بأنه "مجموعة من الأنشطة التعبيرية المتمثلة في (النشاط الفني، الأناشيد، لعب الأدوار، النشاط القصصي) التي تقدم لطفل الروضة تحت إشراف وتوجيه المعلمة التي تساهم في تزويده بمجموعة من الخبرات والمفاهيم والسلوكيات والقيم الاقتصادية قيد البحث".

### القيم الاقتصادية Economic:

الاقتصاد هو النشاط البشري الذي يشمل إنتاج وتوزيع وتبادل واستهلاك السلع والخدمات. ولغويًا يعني مصطلح الاقتصاد التوسط بين الإسراف والتقتير (جاء في كتاب مختار الصحاح: "القصدُ بين الإسراف والتقتير يقال فلان مُقْتَصِدٌ في النفقة")، أي وسط في الأنفاق بين البخل والتبذير (<https://ar.wikipedia.org/wiki>).

ويمكن تعريف القيم الاقتصادية اجرائياً في البحث الحالي بأنها: "مجموعة من القواعد والمعايير التي تدعو الطفل إلى التحلي بالسلوك الاقتصادي السليم، والتي يحكم بموجبها على سلوك الطفل بأنه صائب أو خاطئ في ضوء تلك المعايير التي يحددها المجتمع، وفي ضوء ممارسة الطفل للعادات والنشاطات الاقتصادية الصحيحة التي يتطلبها هذا النوع من القيم وذلك بمساعدة من يشرف على الطفل ويوجهه". ويتضمن البحث الحالي قيم: ترشيد الاستهلاك- الادخار- احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### المحور الأول القيم الاقتصادية **Economic values**:

**تعريف القيم:** لقد تعددت التعريفات التي تناولت القيم ومنها ما يلي:

عرف الأحمد وعبيد (٢٠٠٧) القيم بأنها " تصورات صريحة أو ضمنية تميز الفرد أو الجماعة وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعياً وتؤثر في اختيار الطرائق والأساليب والوسائل والأهداف الخاصة." (الأحمد وعبيد، ٢٠٠٧: ٣)

كما تعرف جونزالز (Gonzalez,2007) القيم بأنها: "الأفكار والسلوكيات التي يكتسبها الفرد من خلال المؤثرات التي يتعرض لها إيجاباً أو سلباً، وتؤدي من ثم إلى اتجاهاته ومواقفه" ( Gonzalez, 2007, 271).

أما الخوالدة والشوكة فقد عرفا القيم بأنها: " مجموعة من المبادئ والمعايير التي يعتقد الأفراد أنها تحقق لهم مكاسب مادية أو معنوية يؤمن بها المجتمع ويكتسبها الفرد لتحديد تصورات وسلوكياته في الحياة." (الخوالدة والشوكة، ٢٠٠٥: ١٤٣)

مما سبق يتبين أن التعاريف التي تناولت القيم تشترك في مجموعة من النقاط تحاول الباحثة أن تحدها كما يلي:

- تشكل القيمة معياراً يحكم على السلوك بموجبها.
- تعمل بمثابة موجه للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والإلزام وأي خروج عليها أو انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا.

- يمكن التمييز بين الصواب والخطأ بناء عليها.
- تمثل قاعدةً يستند إليها الفرد في تصرفاته.
- أن القيم عبارة عن مقاييس أو معتقدات أو مبادئ أو قواعد أو مثل عليا.
- أن القيم تمثل معايير يتم الحكم على السلوك من خلالها فتحدد ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه
- أنها قد تكون صريحة تبدو في تصرفات الفرد اللفظية أو العملية وقد تكون ضمنية غير مصرح بها.
- أنها تتم في سياق اجتماعي وتتبع من ثقافة معينة وأن الفرد يكتسبها من خلال تفاعله مع ما هو موجود في مجتمعه.

ومما سبق يمكن تعريف القيم بأنها " عبارة عن مجموعة من الأحكام والمعايير والمبادئ الموجهة للفرد والتي تتكون لديه من خلال تفاعله مع الخبرات الاجتماعية التي يحددها مجتمعه بحيث تعمل على توجيه سلوكه فيما يتفق مع أهداف هذا المجتمع وبحيث يتمكن الفرد من اختيار أهدافه وفقاً لها، وهذه القيم تتضح في تصرفات الفرد وسلوكياته اللفظية أو العملية."

ويمكننا تعميم مفهوم القيم على مرحلة رياض الأطفال مع ملاحظة أن القيم في رياض الأطفال تكون أقل تجريباً بالنسبة للطفل وتتحدد في تعريفه بما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه إضافته إلى مجموعة السلوكيات الصحيحة التي يقوم بها وتوضح (الناشف، ٢٠٠٣) هذه الفكرة عندما تبين أن "الحكم الخلقى يتم في إطار فهم الطفل لبعض قيم المجتمع ومحاولته توجيه سلوكه في ضوء هذا الفهم، فمعظم الأطفال





وكذلك عرفها البلخي بأنها: " إحدى أنواع القيم التي تتمثل في حب الأفراد للعمل المنتج وممارسة النشاطات الاقتصادية التي تسهم في تحسين أحوال الفرد والمجتمع " (البلخي، ٢٠٠١: ١٠).

ويمكن تعريف القيم الاقتصادية إجرائياً بأنها " مجموعة القواعد والمعايير التي تدعو الطفل إلى التحلي بالسلوك الاقتصادي السليم، والتي يحكم بموجبها على سلوك الطفل بأنه صائب أو خاطئ في ضوء تلك المعايير التي يحددها المجتمع، وفي ضوء ممارسة الطفل للعادات والنشاطات الاقتصادية الصحيحة التي يتطلبها هذا النوع من القيم وذلك بمساعدة من يشرف على الطفل ويوجهه ".

وفيما يلي تعريف للقيم الاقتصادية قيد البحث:

#### أ. قيمة ترشيد الاستهلاك **Decrease Consumption**:

"الترشيد في معناه العام: عمل أو إجراء يستهدف إخضاع ظاهرة ما للفعل ومبادئ السلوك السوي والبعد بها عن كل ما يجافي التوسط والاعتدال، أما ترشيد الاستهلاك فيقصد به: ضبط مستويات الاستهلاك وجعلها متماشية مع قدرات المجتمع وموارده الكلية" (الرويلي، ٢٠٠٧: ٢٥).

ويعرف أيضاً بأنه: "حسن استغلال الموارد المتاحة وعدم الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها قدر الإمكان" (العيسوي، ٢٠٠١: ٧٣).

وتعرف قيمة ترشيد الاستهلاك إجرائياً في البحث الحالي بأنها:

"القيمة التي تسعى المعلمة من خلالها إلى تعزيز سلوك محاربة الهدر والإسراف لدى الطفل وحثه على ضرورة التوفير في استهلاك

الموارد الضرورية للحياة اليومية (كالماء والغذاء والطاقة والورق، وحسن استخدام الهاتف، واستثمار الوقت بشكل نافع وعدم تضييعه".

### ب- قيمة الادخار Savings:

هي قيمة اقتصادية رفيعة المستوى، وهو بمعناه الواسع: "الحد من الإسراف والصرف غير المبرر في كل شيء، فالادخار والمدخرات تؤمن رفاهية المجتمع" (المرسي، الصفصافي، ٢٠١٢: ٢٦٩).

وتعرف قيمة الادخار إجرائياً في البحث الحالي بأنها:

القيمة التي تحاول المعلمة عن طريقها توعية الطفل بأهمية توفير جزء مما يملك في وقته الحالي لكي يستفيد منه في وقت لاحق، كأن تشجع المعلمة الطفل على اقتناء حصاله خاصة به مثلاً، أو أن ترشده إلى فائدة الاحتفاظ ببعض الحاجيات (بعض الأطعمة- الأدوية- الألعاب) كي يستفيد الآخرون منها، كما يمكن لها أن تورد بعض الأنشطة والأمثلة الداعمة لقيمة الادخار، مما قد يساعد على تكوين استعداد لممارستها.

### ج- قيمة احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم The value of respect for workers, professionals and appreciation

"هي القيمة التي تقوم على احترام أبسط عامل في النظام الاجتماعي، لأن الوعي بدور العمل والعامل هو الذي يسوغ كرامتهما، فقد كان من أسباب غنى الكل أن قام في القرية مثلاً النجار والفحام والخياط والاسكافي والطحان وصار كل واحد منهم ينتج لأجل الجميع، ويفيد الجميع من عمله، عوضاً عن تبديد الجهود وتعرثر الإقتان." (العوا،

(٢٠٠١: ٤٨٧). وتعرف قيمة احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم إجرائياً في البحث الحالي بأنها:

هي القيمة التي تعمل المعلمة من خلالها على غرس حب الأفراد الذين يقدمون إنتاجاً مفيداً للآخرين في المجتمع سواء كانوا عمالاً أم فلاحين أم معلمين أم عمال تنظيفات وما إلى ذلك من أعمال وحرف مختلفة بصورة تجذب الطفل إلى تقدير أهمية العمل والجهد الذي يقومون به وتبجيلهم والإحساس بفائدة عملهم مهما كان هذا العمل متواضعاً يسيراً عن طريق تعريف الطفل- بشكل مبسط- بأهم حقوق العامل وواجباته، وأهمية عمله، وتمثيل دوره، وتسمية بعض أدواته وصولاً إلى ضرورة عدم التمييز بين المهن أو الحظ من شأن بعض العاملين في إحداها.

### أهمية القيم:

إن للقيم أهمية كبرى في حياة الفرد والجماعة، فالفرد بحاجة إلى مجموعة من المعايير والقوانين التي تنظم سلوكياته مع الأفراد وبذلك تعمل القيم كموجهات لسلوك وطاقات الأفراد.

يعتبر مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية، ويرى بيرترو (Pertrou) أن القيم " تنتمي إلى عالم واقعي كما أنها غايات وأهداف ينبغي أن يسعى الإنسان إلى تحقيقها، كما أنها ليست من نتاج العقل وحده بل ترتبط بالأخلاق والدين " (Pertrou,2008,p121).

والقيم يقوم كل مجتمع بنقلها إلى الأجيال المتعاقبة لتقتدي بها وتعمل من خلالها للحفاظ على سماته الأساسية "وعلى الرغم من وجود

قيم مشتركة وثابتة بين المجتمعات الإنسانية: كالحق والخير والجمال إلا أن هناك قيماً متحولة تختلف باختلاف الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية: كالحرية والاستغلال والاشتراكية.

وبالنسبة لمفهوم القيم في مرحلة الرياض فإن هذا المفهوم يأخذ بالتبلور بشكل تدريجي، ففي بداية هذه المرحلة " طفل الروضة لم يكتسب بعد سلماً حقيقياً للقيم ولم يكتسب بعد معايير وقياسات محددة للتقييم، وهذا في الواقع هو الواجب التربوي الأكثر أهمية والذي يحدث عن طريق الخبرة والتربية بحيث تقدم للطفل الأمثلة مصحوبة بالسلوك السليم، ثم يبدأ اكتساب القيم يتحقق لدى الطفل بالتدرج عن طريق:

- الحياة اليومية التي تتطلب أنشطة ملائمة وتغلباً على العوائق والصعوبات.
- اللعب كخبرة لنشاط له مثيرات واحترام للقواعد.
- إنجاز بعض الالتزامات البسيطة والمسؤوليات الشخصية." (بيوكنيتي، ٢٠٠٢:٥٣)

وعندما يصل الطفل إلى نهاية فترة الروضة يقوم تدريجياً باكتساب القواعد والقيم بصورة ذاتية أو تلقائية، أو على الأقل لا تشكل بالنسبة له شيئاً مفروضاً من جانب الكبار بل تصبح شيئاً شخصياً يتم اكتسابه وتنفيذه بصورة طبيعية، ومن هنا تصبح هذه القواعد بمثابة صوت داخلي أو وعي أخلاقي داخل الطفل. (بيوكنيتي، ٢٠٠٢:١٦)

وهذا ما أكده (الجعفري) عندما وضح أنه بازياد نضوج الطفل الاجتماعي فإن اتجاهه نحو القيود والأحكام التي يفرضها عليه المجتمع يأخذ في التغير ويزداد فهمه لها والنظر إليها على أنها ضرورية لبناء

المجتمع وأنها في الحقيقة تتبع من داخل الفرد ذاته وليس على أنها قيود مفروضة عليه من الخارج (الجعفري، ٢٠٠٥:٥٢)، وترى دانوفيتش Danovitch أن اكتساب القيم من جانب الطفل يعتمد على مدى إشباع رغباته الأساسية مثل الراحة- التغذية- الأنشطة- التسلية الفهم- الحماية والمساعدة" (Danovitch,2007, 123).

وهذا يعني أن للرغبات الأساسية دور هام في اكتساب القيم، وفهم المرين لهذه الناحية يمكن أن يساعدهم على غرس القيم بشكل صحيح لدى الطفل مما يضمن لهم استجابة" أكبر من قبله.

يتبين مما سبق أن مفهوم القيم لدى الطفل يتكون بشكل تدريجي يبدأ بتقديم الأمثلة له مصحوبة بالسلوك السليم، وأن الخبرات المتنوعة التي يتعرض لها الطفل والتفاعل مع محيطه يدعم هذا المفهوم ثم تصبح هذه القيم بمثابة وعي داخلي يوجه الطفل بصورة طبيعية.

أما بالنسبة لمفهوم القيم الاقتصادية فإن ما ينطبق على مفهوم القيم بصورة عامة ينطبق عليه مع مراعاة طبيعة هذا النوع من القيم وما تنطوي عليه من عناصر ومفردات مثل: الاستهلاك، الإنتاج، العمل، الادخار وما إلى هناك من جوانب تربط بين النواحي الاقتصادية والأخلاق والقيم سواء في مجال الإنتاج أو الاستهلاك أو التداول أو الملكيات، فمثلاً تستلزم القيم في مجال الاقتصاد العدل والحرية والصدق والأمانة والتوازن بين أفراد المجتمع وتحقيق الاكتفاء الذاتي له.

وإذا ما تم الربط بين مفهوم القيم لدى الطفل ومفهوم القيم الاقتصادية فإن مفهوم القيم الاقتصادية بالنسبة للطفل يتضمن مجموعة من المعايير المتعارف عليها بين أفراد المجتمع والتي يحكم بموجبها على سلوك الطفل بأنه صائب أو خاطئ في ضوء تلك المعايير، كما

يمكن أن تنمو المبادئ الأولية للقيم الاقتصادية لدى الطفل عن طريق ممارسته للسلوكيات الاقتصادية السليمة، فمثلاً "تمط الاستهلاك يتوقف على نوعية المعلومات والاتجاهات والعادات التي تكونت لدى الطفل منذ الصغر وكذلك إتاحة الفرص له لشراء الملابس والألعاب والغذاء تجعله يدرك أن السلع المختلفة لها أسعار مختلفة.

كما أن تشجيع الطفل على التوفير والادخار والمشاركة في الأعمال الخيرة وتشجيعه على مساعدة أصدقائه بإعارتهم بعض الأدوات وإقراضهم عند الحاجة كل ذلك يعمق الحس الوجداني لدى الطفل بآلام المحرومين والمحتاجين وينمي في نفسه ممارسات تربية تزرع لديه حب الخير والإنفاق وتكبح الجشع.

مما سبق يتبين أن مفهوم القيم الاقتصادية ينمو لدى الطفل بصورة متدرجة ولكي ينمو هذا المفهوم بشكل صحيح لابد من تعريف الطفل بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة به وتعيده على الالتزام بالسلوك الصحيح منها.

وتتجلى أهمية القيم في رياض الأطفال في أنه يتم في السنوات الأولى لعمر لطفل غرس القيم والاتجاهات وعن طريق تلك العملية يكتسب الطفل خصائص جماعته ويصبح عضواً فاعلاً فيها "وما دامت مرحلة ما قبل المدرسة هي الأساس الذي ستبنى عليه حياة الإنسان المستقبلية فإنه من الضروري أن يكون هذا الأساس صالحاً ومن الضروري تقدير أهمية السلوك الصحيح لأن الطفل إذا تمكن منه سلوك خاطئ فسيصبح من الصعب تعديله فيما بعد (حلاوة، ٢٠٠١: ١٠٠).

هذا من جهة ومن جهة أخرى "القيم التي يكتسبها الفرد في طفولته تعد بمثابة الأساس الذي يبني عليه نسق القيم لدى الفرد فيما بعد، وتعليم القيم ضرورة وغاية تربوية وخصوصاً في مرحلة الطفولة لأن الطفولة عالم قابلٌ للتشكيل ولبنةٌ قابلةٌ للتحوير وفطرةٌ قابلةٌ للتعلم." (النقيب، ٢٠٠٢: ٥٠) حيث أن للقيم دور هام في حياة الطفل، تتضح فيما يلي:

- ١- تساعد الطفل على الارتباط بمجتمعه فيتكون لديه الشعور بالتماسك الاجتماعي والانتماء للجماعة.
- ٢- تساعد الطفل على فهم الأدوار الاجتماعية ومن ثم أدائها أداءً ناجحاً.
- ٣- تساعد على استقرار نسق السلوك لدى الطفل وتكامل أهداف شخصيته مع أهداف المجتمع.

ويشير (شريف) إلى أن الوظائف التي تحققها القيم للطفل هي:

- عندما يتشكل الإطار القيمي للطفل منذ الصغر يجعله قادراً على معرفة الحلال من الحرام، والصواب من الخطأ وبالتالي يستطيع التكيف مع الجماعة التي ينتمي إليها والمجتمع الذي يعيش فيه.
- تمكن الطفل من تحقيق التكامل والالتزان في سلوكه وقدرته على مقاومة القيم المنحرفة.
- تساهم القيم في بناء شخصية الطفل وتشكيلها وتحديد غاياتها وأهدافها وتلعب كموجهات لسلوكه.
- تلعب القيم دوراً أساسياً في حل المشكلات واتخاذ القرارات عند الأطفال (شريف، ٢٠٠٧: ١٥٤).



أي أن القيم تسهم في تكوين شخصية الطفل وفق أساس سليم يعرفه الصواب من الخطأ ويحميه ويربطه برباط وثيق مع مجتمعه ويكسبه معايير ليتصرف وفقها، والطفل في هذه الحالة يكتسب جزءاً من ثقافة المجتمع التي ستدخل في بناء شخصيته مستقبلاً.

### وظائف القيم:

كما للقيم من أهمية فلها عدداً من الوظائف في تكوين شخصية الفرد منها:

١- التنمية العقلية للمترقي وذلك من خلال تعريفه بالحلال والحرام في الكسب والتعاملات الاقتصادية وتنميته وجدانياً بتكوين اتجاهات نحو الحلال وحبّه ونحو الحرام وبغضه وعدم التعدي على أموال الآخرين وممتلكاتهم.

٢- التربية العملية على المحافظة على الممتلكات الخاصة وممتلكات الأسرة والمجتمع وعلى الترشيد وعدم التبذير، والأمانة والبعد عن السرقة، وكذلك حب العمل وتحمل مسؤولياته ومساعدة المحتاج (David, 2009, 127-135)

٣- تعويد الفرد على الالتزام بالأولويات فهناك ضروريات لا بد منها وهناك حاجيات مهمة ثم كماليات يمكن الاستغناء عنها (شحاته، ٢٠٠٨: ٨)

٤- تحقيق التوازن بين الكسب والإنفاق.

٥- في مجال الإنتاج تحقق القيم الاقتصادية المحافظة على الموارد وحسن استغلالها وكذلك الكفاية للفرد والاكتفاء الذاتي للمجتمع وتسهم في عملية التنمية الاقتصادية (القرضاوي، ٢٠٠٥: ٢).

٦- انتشرت في العصر الحالي قيم جديدة مثل قيم الاستهلاك والعمل غير المنتج ومحاكاة أنماط الاستهلاك الغربي القائم على الترف والبذخ، والتي تقنع البعض بأن الفرد إذا لم يمتلك سيارة فاخرة الطول مثلاً أولم يدخن سيجارة من نوع معين أو إذا لم يرتد ملابس باهظة الثمن...إذا لم يفعل كل هذا فإن المجتمع لن ينظر إليه بتقدير واحترام وسوف يعتبره من طبقات دنيا (زاهر، ١٩٩٦: ٤٨-٤٩).

ولعل أهم وظيفة تؤديها القيم الاقتصادية بالنسبة للطفل هي تكوين اتجاهات وعادات اقتصادية سليمة لديه منذ صغره وغرس البذور الأولية للسلوكيات الصحيحة فيما يتعلق بمجال التربية وأنماط الاقتصاد والتي ينشأ عليها.

### خصائص القيم:

- للقيم مجموعة من الخصائص التي ترتبط بمفهومها وتميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى وفيما يأتي أهم تلك الخصائص:
- ١- أنها إنسانية: بمعنى أنها تختص بالبشر دون غيرهم وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر وغيرهم.
  - ٢- المعيارية: بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام فالسلوك الإنساني يقاس ويقيم ويفسر ويعمل من خلالها.
  - ٣- أنها متعلمة: أي أنها مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية بمعنى أنه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة (الأحمد، عبيد، ٢٠٠٧: ٤٠).
  - ٤- أنها غير قابلة للقياس لكونها وجدانية.

- ٥- أنها تجريبية فوجودها لا يكون إلا لشخص يجربها.
- ٦- القيم تحمل على الاندفاع فهي تسمو بنا وتحملنا على الاهتمام أو اللامبالاة.
- ٧- ذاتية: لأنها خاصة بكل فرد يحس بها بطريقة الخاصة إحساساً متميزاً عن الآخرين تبعاً للأحوال الفردية القائمة بين البشر (المرعشلي، ٢٠٠٥: ٨٩).
- ٨- القيم ظاهرة نسبية: بمعنى أن معناها لا يتحدد ولا يتضح من النظر إليها والحكم عليها في حد ذاتها مجردة عن كل شيء بل لا بد من النظر إليها من خلال الوسط الذي تنشأ فيه وبنسبتها إلى المعايير التي يضعها المجتمع في زمن معين وبارجاعها دائماً إلى الظروف المحيطة بثقافة المجتمع.
- ٩- موضوعية القيم وشموليتها: الموضوعية يقصد بها أن لها وجوداً موضوعياً مستقلاً عن الإنسان الذي يحكم بمقتضى هذه القيم، أما شموليتها تعني: استيعابها لكل جزئيات الحياة الأخلاقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية فالصدق والعدل والأمانة وبر الوالدين وإتقان العمل والانتماء وحب الآخرين كلها قيم تشمل جميع مجالات الحياة (شريف، ٢٠٠٧: ١٥١).
- ١٠- القيم تمتلك صفة الضدية: لكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطباً إيجابياً وقطباً سلبياً والقطب الإيجابي هو وحده الذي يشكل القيمة في حين يشكل القطب السالب ما يمكن أن يسمى ضد القيمة أو عكس القيمة.
- ١١- أنها ترتب نفسها ترتيباً هرمياً: بمعنى أنها تترتب فيما بينها ترتيباً هرمياً من حيث الأهمية والأولوية بالنسبة للفرد في حياته فتهيمن

بعض القيم على غيرها أو تخضع لها، فلكل فرد نظام قيمى يمثل جزءاً من تكوينه الموجه لسلوكه (الرويلي، ٢٠٠٧: ١٧).

يتضح مما سبق أن للقيم صفات يرغب بها الناس في إطار ثقافتهم وهذه القيم قد تختلف من مجتمع لآخر وربما تختلف في المجتمع الواحد فما يصلح من قيم في زمان ومكان معين قد لا يصلح في مكان وزمان آخر وهذا يرجع إلى خصوصية القيم وخصائصها المتنوعة. وما ينطبق على القيم بشكل عام ينطبق على القيم في رياض الأطفال مع فارق بسيط ينشأ عن طبيعة القيم في مرحلة الرياض.

### خصائص القيم في مرحلة الطفولة:

١- تمتاز القيم في هذه المرحلة بأنها أقل تجريداً بالنسبة للطفل وهي كما تبين من مفهومها تنشأ وتتطور تدريجياً وقد تصل إلى درجة الغايات والمثل العليا عند الكبار بينما تبدأ عند الطفل عن طريق تعريفه بما هو صائب وما هو خاطئ لذا فإن درجة التجريد التي تتمتع بها عند الكبير تختلف عنها عند طفل الروضة.

٢- أقل معيارية: فربما يكون اتخاذ الفرد الراشد قراراً وفقاً لقيمة معينة يتبناها أكثر إلزاماً ومعياريةً لديه من طفل الروضة الذي يحتاج بصور دائمة إلى إرشاد وتوجيه كي يتغلب الجانب الإيجابي من القيم لديه على الجانب السلبي منها، ولذلك فإن درجة المعيارية وكونها ميزاناً يستطيع الطفل أن يقيم ويقيس الأمور وفقه أو أن يتوصل إلى إصدار حكم أو اتخاذ قرار بناء على المعايير السائدة، هي أقل عنده.

٣- القيم التي يتعلمها الطفل في هذه المرحلة تأخذ بالثبات النسبي لديه: فما يتفاهه الطفل من قيم سواء كانت إيجابية أم سلبية تتعزز لديه،

وهنا تكمن أهمية أن يتلقى الطفل القيم الإيجابية في المناهج المقدمة له وهذا ما أكدته (النمر وآخرون) عندما بينوا أنه "يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في إعداد مناهج تربية الطفل تثبيت القيم النابعة من مصدر خلقي والابتعاد ما أمكن عن تلك القيم الدخيلة التي تتعارض وتتضارب مع ما تعلمه الطفل من قيم صائبة وخاصة في مرحلة رياض الأطفال." (النمر وآخرون، ٢٠٠٦: ٥٣)

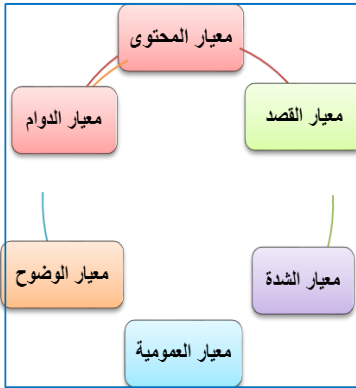
وعلى الرغم من أن القيم لدى الطفل في هذه المرحلة تكون أقل تجديداً وأقل معيارية إلا أن آثارها تمتد إلى المراحل المتقدمة من عمره بحيث يصعب تغيير القيم التي تغرس في الطفل فيما بعد وخصوصاً إذا كانت قيماً سلبية ولعل هذه خاصية مميزة للقيم في هذه المرحلة، وتستمد القيم الاقتصادية خصائصها من خصائص القيم بشكل عام وتنفرد في خاصية مميزة لها حيث تبدو أكثر وضوحاً وهي: "مرونة القيم الاقتصادية أي استجابتها لحاجات المجتمعات الثابتة والمتجددة في كل الأمكنة والأزمنة.

وقد يكون من أهم خصائص القيم الاقتصادية إذا ربي الطفل عليها: تعويده منذ الصغر على المرونة في الخبرات العملية التي يكتسبها في النواحي الاقتصادية، وإعداده ليكون متكيفاً مع التغيرات التي تطرأ على المجتمع وعلى شؤونه وخصوصاً من النواحي الاقتصادية، وتسهيل اكتسابه للاتجاهات والعادات الاقتصادية السليمة.

## تصنيفات القيم:

لقد تعددت التصنيفات التي تناولت القيم، وهذا التعدد يعود لاختلاف وتنوع الأطر الفلسفية والفكرية لكل تصنيف منها، وفيما يلي عرض لهذه التصنيفات والتي تعتمد على ستة معايير هي: معيار المحتوى، معيار المقصد، معيار الشدة، معيار العمومية، معيار الوضوح، ومعيار الدوام.

كما يتضح في الشكل التالي معايير تصنيف القيم:



٢- التصنيف على أساس معيار المقصد.

٣- التصنيف على أساس معيار الشدة.

٤- التصنيف على أساس معيار العمومية.

٥- التصنيف على أساس معيار الوضوح.

٦- التصنيف على أساس معيار الدوام.

هذا فيما يتعلق بتصنيف القيم بشكل عام، أما فيما يخص القيم الاقتصادية فقد وردت لها عدة تصنيفات حاولت الباحثة أن تعرض عدداً منها فيما يلي:

ترى (النقيب) أن القيم الاقتصادية تتمثل في: (قيمة احترام العمل - الابتكار والإبداع - الادخار - الإنفاق - احترام الملكية العامة والخاصة (النقيب، ٢٠٠٢: ١٦٥).

ويرى (الجمال) أن القيم الاقتصادية تتمثل في: المساواة-حرية التملك- التوزيع على أساس العمل والإنتاج- الإنفاق-الجد والمثابرة لزيادة الإنتاج-- تحسين الإنتاج- تشجيع المنتج الوطني- المحافظة على ممتلكات الآخرين. (الجمال، ٢٠٠٦:٩٨)

وصنف (الجعفري) القيم الاقتصادية إلى: (حب العمل- الادخار- الجد والمثابرة وإتقان العمل). (الجعفري، ٢٠٠٥:٢١٠)

وقد صنف الجعفري قيمتي (العمل- الادخار) في نطاق القيم الاقتصادية التي تخص مرحلة رياض الأطفال، وكذلك أشارت النقيب في تصنيفها إلى أن هذه القيم تناسب الطفل في هذه المرحلة بينما لم تشر التصنيفات الباقية إلى مدى مناسبة القيم الاقتصادية المطروحة لمرحلة الرياض، وقد وردت التصنيفات السابقة كتصنيف جزئي ضمن قيم أساسية، كما ورد تصنيف القيمة أحياناً ضمن أكثر من تصنيف فقد صنفت العدالة مثلاً ضمن القيم الاجتماعية أحياناً وأحياناً أخرى ضمن القيم الاقتصادية.

مما سبق يتضح إن القيم معيار يحكم الإنسان بموجبه، وهي تتم في سياق اجتماعي وترتبط بالثقافة والوسط الذي تنشأ فيه، وهذا المعيار يحمي الفرد وبقية من الانحراف ويربطه بمجتمعه، وتصبح محركاً داخلياً للفرد توجهه وتضبط سلوكه وقد تعددت تصنيفاتها حسب المعيار الذي تصنف وفقه، وتأخذ القيم خصوصية معينة في مرحلة رياض الأطفال فهي تتطور لدى الطفل بالتدرج: تبدأ بتحديد ما هو صائب وما هو خاطئ حسب ما يحدده الكبار له ثم في نهاية فترة الروضة يقوم الطفل باكتسابها بصورة ذاتية، ولأن القيم الصحيحة كما الخاطئة يصعب

تغييرها بعد أن تترسخ لدى الطفل فإنه من الواجب أن تغرس في نفسه القيم الايجابية لتكون أساساً تبنى عليه القيم التي يتعلمها في مراحل حياته اللاحقة. والقيم التي يهتم بها البحث الحالي هي القيم الاقتصادية عامة التي يتجلى الهدف من دراستها تعويد الطفل على ممارسة السلوكيات الاقتصادية الرشيدة في حياته، وتحديدًا يتضمن البحث الحالي ويهدف إلى تنمية بعض القيم الاقتصادية وهي: ترشيد الاستهلاك- الادخار - احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم.

لذا يهتم البحث الحالي بتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة، وحيث أن الأنشطة التعبيرية تحتل مكانة هامة من حيث فاعليتها في تنمية مفاهيم ومهارات وقيم طفل الروضة كما أشارت نتائج البحوث والدراسات في المجال، يهتم البحث الحالي بتوظيف الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة.

### المحور الثاني: الأنشطة التعبيرية:

#### أنشطة الدراما الاجتماعية وتمثيل الأدوار:

تلعب أنشطة الدراما الاجتماعية دوراً كبيراً وقيماً في مساعدة أطفال الروضة على التعلم وبخاصة التعلم الاجتماعي حيث يساعدهم على مراعاة مشاعر الآخرين وفهم طريقة تفكيرهم والتعبير عن أنفسهم وإدراك الأدوار المتنوعة التي يلعبها الآخريين، كما تُثري ثروتهم اللغوية وتساعدهم على نقل أفكارهم (موسى، ٢٠١٠: ١٥).

وتؤكد قاسم (٢٠٠٥) على الدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه الخبرات الدرامية في اكساب طفل الروضة السلوكيات الإيجابية. (قاسم،



٢٠٠٥: ١٢٨). ويصنف بينج (Ping, V.2003) أن دور الدراما لا يؤثر على الجانب العاطفي فقط بل يؤثر على قدرات الأطفال العقلية وتشكيل الجوانب الشخصية لديهم.

وهذا ما دعا إليه كل من فريمان ولين (Freeman, D, 2003) (Lin, W. 2005) إلى إطلاق دعوتهم على جعل الأنشطة الدرامية بأنواعها المختلفة نشاطاً أساسياً في مرحلة رياض الأطفال، نظراً لأنه يتناسب مع خصائص النمو العقلي لأطفال الروضة من عدم القدرة على التفكير المجرد أو التركيز لفترة زمنية طويلة، مما يستدعي تقديم خبرات حسية ملموسة.

وتعد الأنشطة الدرامية إحدى هذه الخبرات المحسوسة فمن خلالها يمكن أن يكتسب الطفل الكثير من المفاهيم والخبرات التعليمية حيث توفر بيئة تعليمية ثرية، تجعله يشارك في عمليتي التعليم والتعلم عن طريق بذل الجهد والمشاركة الفعالة (عبد التواب، ٢٠١٠: ٨١).

وهذا ما أثبتته دراسة (محمود، ٢٠٠٦) بضرورة الاهتمام بالمرح في العملية التعليمية، حيث أن المسرح من أهم وسائط أدب الأطفال الذي يحقق كثيراً من أهداف العملية التعليمية، وذلك لما يتيح لهم من حرية، وحركة، ونشاط، وفاعلية، وتقليد، ومحاكاة، وجميعها أشياء يميل إليها الطفل ويحبها، كما أوضحت دراسة الشاذلي (٢٠١٤) أثر استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية الوعي الاقتصادي الاستهلاكي لدى أطفال الرياض، لهذا يعتمد البحث على أنشطة الدراما وتمثيل الأدوار في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة.

## ٢. القصة:

تعتبر القصة في حد ذاتها هدفاً باعتبارها عملاً فنياً رسالته الجمال، وفي ذات الوقت تعتبر رواية القصة أسلوباً يمكن استخدامه في تقديم كثير من المفاهيم والقيم من خلال مضامينها المختلفة وعناصر بنائها الفني المتميز المليء بالرموز كما أشارت نتائج البحوث والدراسات، حيث أشارت دراسة رمضان (٢٠١٣) والتي أشارت إلى فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الاستماع لطفل الروضة باستخدام القصص، ودراسة جونبات (٢٠١١) والتي أوضحت نتائجها فاعلية القصص الالكترونية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لرياض الأطفال، كما أشارت نتائج دراسة فرغلي (٢٠٠٩) إلى فاعلية مسرح العرائس كمدخل لترشيد السلوك الاستهلاكي لدى طفل الروضة، وأوضحت دراسة عطيه (٢٠٠٨) فاعلية القصة في تعديل بعض جوانب السلوك الغذائي لدى طفل الروضة، وأشارت دراسة والي (٢٠٠٨) أشارت إلى فاعلية القصة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة ونتائج دراسة مصطفى (٢٠٠٨) التي أوضحت فاعلية برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض القدرات التعبيرية لدى طفل الروضة. لذا يعتمد البحث الحالي على النشاط القصصي في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة.

## الأنشطة الفنية:

تحتل الأنشطة الفنية موقعاً هاماً في أي برنامج موجه للطفل، حيث أن نسبة كبيرة من الأطفال يستمتعون بالأنشطة الفنية، فالفن بالنسبة للطفل وسيلة للتعبير بالإضافة إلى أنه من أهم وسائل التربية في

رياض الأطفال. وتكمن القيمة الجوهرية والأساسية للفن في التربية في الإسهام الفريد والدور الخاص الذي يلعبه في تنمية خبرة الطفل وفهمه للعالم من حوله. فالفن يلعب دور الوسيط النشط في التربية الأساسية لما يتميز به من المرونة والملائمة للعديد من الأهداف الاجتماعية والتربوية.

و فنون الأطفال تختلف باختلاف أعمارهم، وبناء على ذلك فإن طرق التوجيه أو الخامات أو الأدوات التي تقدم لكل منهم، لابد وأن تكون مختلفة لأنها يجب أن ترتبط بطبيعة نموهم الفني، وتُعد التربية الفنية وسيلة تربوية يمكن أن تربي أطفالنا من خلالها عن طريق التعامل المباشر مع خامات الفن وأدواته المختلفة، وهي الوسيلة التربوية التي نصل بها إلى نفوس أطفالنا، وبحرك بها إنفعالاتهم، ونبني بها أدواقهم ونؤكد فيها ابتكاراتهم، وتُعد نافذة جديدة تساعد الآباء والمعلمات على الاطلاع على طبيعة عقل الطفل وأحاسيسه. (سعيد، ٢٠١٠: ١٤٢)

والفن مهما اختلفت أساليبه أو طرائقه ما هو إلا وسيلة من وسائل التعبير عن النفس بكل ما تحتويه من مشاعر، وأفكار وخبرات يتعلم الانسان عن طريقها الكثير من المعارف والمعلومات التي تكتسب عن طريق تفاعل الطفل مع بيئته. فالخبرة الفنية التي نقدمها للطفل ما هي إلا وسيلة للتعبير تعتمد على الأصوات، والألفاظ، والألوان والملامس، والحركات، ومن خلال هذه المواد الخام يستطيع الطفل أن يعبر عن فهمه واتصاله بالعالم الخارجي. ومن المنطلق السابق نجد أن الفن وسيلة تربوية فعالة تساعد على النمو النفسي والعقلي للطفل. ويستمد الفن فعاليته هذه لقدرته على مخاطبة تفكير الطفل واحساسه. فالفن بأنشطته

المختلفة يساعد الأطفال على الإفصاح عن مشاعرهم المكبوتة التي لا يستطيعون التعبير عنها لأي سبب من الأسباب. لذا تُعد الأنشطة الفنية أسلوباً ناضجاً للتفكير. فالأسلوب السليم للتعلم يجب أن يشجع على استيعاب الخبرة الخارجية أولاً ثم كيفية التعبير عنها ثانياً.

ممارسة الفن أحد وأهم حقوق الطفل وهذا ما أشارت إليه دراسة أحمد موسى وهاني فيصل (٢٠٠٩) كما أشارت الدراسة إلى أنه على العاملين والقائمين على تربية الطفل الاهتمام بنمو العمر الفني وأشاروا إلى أهمية البيئة الداعمة لممارسة الفن داخل الروضة.

وتتعدد الخامات المستخدمة في الروضة منها الورق لعمل النماذج والأشكال وورق القص واللصق والأوراق البلاستيك البارزه النقوش وورق السلوفان بأنواعه وخيوط القطن والأصداق وقطع الخشب الصغيرة والصلصال وغيرها (الناشف، ٢٠٠١: ١٤١).

وترجع أهمية توفير الأنشطة الفنية إلى استمتاع الطفل الناتج عن شعوره بالإنجاز الذي يمنحه الشعور بالثقة وكذلك تُعد التعبيرات الفنية وسيلة للتعرف على اهتمامات الأطفال مما قد يعانون منه من مشكلات وصراعات، كما أن الفن يعتبر وسيلة للتنفيس عن المخاوف والقلق لدى بعض الأطفال وترجع قيمة الأنشطة الفنية إلى كونها أداة ووسيلة للكشف عن المواهب الفنية في تلك المرحلة.

وقد أشارت نتائج البحوث والدراسات إلى فاعلية توظيف النشاط الفني في تنمية بعض جوانب نمو الطفل، منها دراسة التهامي (٢٠١٣) والتي أوضحت فاعلية استراتيجية التحدث والرسم لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة، وأشارت نتائج عجيز (٢٠١٣) إلى فاعلية انتاج بعض الألعاب الورقية لتنمية الفنون البصرية لدى طفل

الروضة، ودراسة السيد (٢٠١٠) حيث أوضحت فعالية برنامج للتعبير الفني المجسم في إثراء التربية الجمالية لدى طفل الروضة، دراسة زهير (٢٠٠٨) والتي أوضحت فاعلية الأنشطة الفنية في تنمية التذوق الفني لدى طفل الروضة، لذا يعتمد البحث الحالي على الأنشطة الفنية في تنمية القيم والسلوكيات الاقتصادية قيد البحث لدى طفل الروضة.

ومن الأنشطة الفنية المناسبة للأطفال في تلك المرحلة:

- الرسم من رسم بالأصابع - الألوان المائية - الجواش - الطباشير - الأقلام الشمعية - الرسم على الرمال.
- التشكيل: بالعجائن ونشارة الخشب - الطين الأسواني - عجينة الورق - التشكيل بالخضروات والفاكهة.
- الأشغال اليدوية والفنية: استخدام الخامات المختلفة ومستهلكات البيئة في عمل منتج فني له قيمة بالنسبة للطفل.
- الطباعة: باستخدام الخضر - أعواد الكبريت - الإسفنج - الورق المفرغ - البلاستيك المفرغ

ولمعلمة رياض الأطفال دوراً هاماً في تشجيع وتنمية الأنشطة

الفنية والتعبيرية لدى الأطفال تحدها خليل (١٩٩٩) فيما يلي:

- إعداد البيئة المحفزة لممارسة الفن (الخامات - المكان - الموضوعات).
- تقوم معلمة الروضة بدور هام في تشجيع الأطفال وزيادة دوافعهم وإثارة حماسهم وفضولهم وذلك لتوفير البيئة الفنية بالأدوات والخامات وتنظيم الوقت والمساحة للعمل الفني، ويمكن أن تشارك المعلمة الأطفال في تحديد الموضوعات التي يرغبون التعبير عنها والمعلمة يجب أن تُظهر التقدير والاستحسان لأعمال الأطفال.

- الاهتمام بالطفل كفرد: تنمو أفكاره وتزداد عمقاً وجودة نتقبلهم كأفراد، والمعلمة الواعية هي التي توفر الشعور للطفل بالأمن وتتركه يفكر بحرية ويتخيل.
- إتاحة الخبرات للتعبير الابتكاري.
- مناقشة الأطفال في أعمالهم.
- عرض أعمال الأطفال والاحتفاظ بإنتاجهم الفني.

### الأناشيد:

تعتبر الأنشودة من الفنون الرفيعة التي تسهم بشكل فعال في تنمية قدرة الطفل على التحكم والتكيف مع البيئة فهي تساعد في النمو الشامل لشخصية الطفل في جميع جوانبه، حيث تُعد أحد الوسائل الهامة التي يستطيع بها الأطفال التعبير عن انفعالاتهم في لحظة ما، فعن طريقها يتعلم الطفل الأداء والإيقاع والتذوق واللعب أيضاً، وهي الأساس الأول في تربية الطفل حيث يتعلم من خلالها بعض العادات والسلوكيات وترسم له المثل والمبادئ التي يجب أن يشب عليها منذ بداية الطفولة (فاروق، ٢٠١٠: ٧٨٢). ويمكن للنشيد أن يقوم بالعديد من الوظائف في حياة الطفل فهي تمتعه وتسعده وتستثير وجدانه وعواطفه، وتخرجها إلى حيز الوجود فتساعد على تكوين اتجاهات سوية لديه، كما تمده بالقيم والمفاهيم والمهارات التي تساعده على النمو السليم المتكامل بما يسهم في تنمية شخصية الطفل.

وقد أشارت نتائج البحوث والدراسات إلى دور الأنشطة الموسيقية من الأغاني والأنشيد في تكوين شخصية الطفل منها دراسة عبد ربه (٢٠١٤) التي أشارت إلى توظيف أدب الأطفال لتشيل الوعي بالثقافات

المتعددة لطفل الروضة، ودراسة عبد الرحيم (٢٠١٣) والتي أشارت إلى فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية الإدراك السمعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. وأوضحت دراسة حنا (٢٠١٣) فاعلية برنامج للقصة الموسيقية الحركية في تعديل بعض سلوكيات السلوك المشكل في رياض الأطفال في ضوء استراتيجيات التعلم التعاوني، كما أوضحت دراسة إبراهيم (٢٠١٣) برنامج مقترح لتوظيف القصة الموسيقية في اكساب طفل الروضة بعض عناصر الحوار، ودراسة عبد الحلیم (٢٠١١) والتي أوضحت أثر الأغاني الدينية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى طفل الروضة، ودراسة حسين (٢٠٠٨) والتي أوضحت فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة، ودراسة حنا (٢٠٠٨) والتي أشارت إلى فاعلية برنامج لتوظيف الأغاني والأنشيد في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، وأشارت دراسة فرج (٢٠٠٧) إلى تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة.

### خصائص أنشودة الطفل:

- أن تكون الأنشودة باللغة العربية الميسرة حتى يسهل على الطفل فهمها ثم حفظها.
- أن تكون كلماتها بسيطة شيقة سهلة وفي حدود حصيلة الطفل اللغوية.
- أن تعبر عن اهتمام الطفل وميوله، وتعبر عن بيئته.
- أن تكون ذات قيمة تعبيرية ولها معاني واضحة.
- إيقاعها يتميز بالبساطة والوضوح والحيوية وسرعتها مناسبة لخصائص نمو الطفل.

- يكون لحنها في المنطقة الصوتية الملائمة لطبيعة صوت الطفل ويكون مشوقاً وجذاباً يسهل تذكره، وعبارات اللحن تكون قصيرة وبها تكرار حتى يسهل حفظه.
- أن تكون المصاحبة سلسة وبسيطة لكي يستطيع الطفل أدائها بالتصفيق أو بالعزف على أدوات الإيقاع، ويجب ألا تغطي المصاحبة اللحنية على اللحن الأساسي للأنشودة. (عبد القادر، ٢٠٠١: ١٠٥)
- لذا يعتمد البحث الحالي على الأنشطة الموسيقية من أغاني وأناشيد في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية قيد البحث لدى طفل الروضة.
- وحيث أن الأنشودة تؤثر بشكل فعال في طفل الروضة نظراً لأنها تتناسب مع خصائصها النفسية والعقلية مما يجعلها تحقق النمو المتكامل له، حيث تشير دراسة وفاء حسين إلى فاعلية الغناء في تعليم الطفل حروف اللغة حيث أن الأغنية تساعد على تعلم كلمات يصعب عليه نطقها بسهولة ويسر.
- ولن يتأتى ذلك إلا من خلال إمام معلمة الروضة بطرق تقديم الأغنية لطفل الروضة وممارستها بطريقة جيدة وفيما يلي خطوات تقديم الأنشودة للطفل:
- تؤدي المعلمة الأنشودة كاملة بصوتها على أن تكون الأداء منضبطاً وجميلاً معبراً عن معانى الكلمات قبل أن يبدأ الأطفال في تعلمها حتى تكون المعلمة قدوة لها.
- تناقش المعلمة الأطفال في موضوع الأنشودة وتستمع إلى آرائهم.



- تبدأ المعلمة تحفيظ الأطفال للأنشودة على أجزاء بحيث يتناسب تقسيمها مع فقرات الشعر.
- تطلب المعلمة من الأطفال الأداء بصوت خافت في البداية حتى يركز الأطفال على الاستماع إلى لحن الأنشودة بدرجة أكبر من الاستماع إلى أصواتها.
- بعد التأكد من ضبط النغمة أو اللحن (يعني الأطفال بصوت منطلق).
- يؤدي الأطفال الأنشودة كاملة مع مراعاة عدم إهمال التعبير الإيقاعي وربطه دائماً بالتعبير عن الكلمة.
- تضاف الحركات الجسمية التمثيلية إلى الأناشيد المرتبطة بلعبة أو حركات جسمية.
- تستمع المعلمة إلى أداء الأطفال باهتمام ودقة مع عدم التغاضي عن النغمة أو الرتم غير السليم وفي هذه الحالة عليها تقديم التدريب الفردي لمن يحتاجه.

### اللعب:

اللعب بالنسبة للطفل حقيقة يعيشها بواقعه وخياله، وهو نشاط تلقائي أكثر إثارة لاهتمامه بما يحيط به، في اللعب يعيش الطفل وفيه تظل خبراته حية متأصلة أكثر من إثارة الحياة الواقعية التي لم يستطع بعد أن يدخل فيها لصعوبة ظاهراتها وعلاقتها، وفي اللعب يعيش الطفل خبرة نموه. حيث أن اللعب وسيلة لتعلم الطفل وخلق معنى للعالم من حوله، حيث أنه نشاط يتعلق بكيان الطفل ككل، وليس جزء صغير منه، فاللعب يمثل حق الطفل في الحياة والنمو، وهو أداة فاعلة لتطوير مهارات الطفل.

وكما أشارت نتائج الدراسات فاعلية اللعب في تنمية شخصية الطفل في عدة جوانب، حيث أشارت دراسة عبد الستار (٢٠١٣) إلى فاعلية القصة الحركية في اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية من الجانبين الاقتصادي والجغرافي، ودراسة سالم (٢٠١٥) التي أوضحت فاعلية برمجة ألعاب كمبيوتر في تنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

كما أشارت نتائج دراسة أحمد (٢٠١١) فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة، لذا يعتمد البحث الحالي على أنشطة اللعب في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية قيد البحث لدى طفل الروضة.

ونظراً لأن أحد أهداف البحث الحالي هو تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية، وحيث أن أحد الغايات الأساسية من غايات الروضة هو تعليم الطفل الاعتماد على نفسه في أمور الحياة العادية ويظهر ذلك عندما يستطيع الطفل ممارسة أموره الحياتية وهو على قدر من الوعي لسلوكيات التربية الاقتصادية عامة والاستهلاكية بصفة خاصة سواء داخل أو خارج الروضة في جميع المواقف شيئاً فشيئاً تنمو تلك السلوكيات نتيجة اقتناعه بها، لذا فعلى رياض الأطفال الاهتمام بالتربية الاقتصادية لطفل هذه المرحلة من خلال البرامج والأنشطة المختلفة.

وعلى ذلك فإن توفير الأنشطة التعبيرية التي تسعى إلى اكساب طفل الروضة القيم والسلوكيات الاقتصادية سيكون له عظيم الأثر إذ

سيبني شخصية مستقلة للطفل قادرة على العمل بوعي مدرك أهمية القيم والسلوكيات الاقتصادية في حياته وتأثيرها على المجتمع عامة.

### ثالثاً: إجراء البحث:

نعرض فيما يلي الإجراءات التي اتبعت في البحث الحالي من العينة والأدوات المستخدمة، ووصف لإجراءات البحث يتضمن التطبيق العملي والمعالجات الإحصائية.

#### ١ - مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع البحث على جميع أطفال الروضة الملحقة بمدرسة سواده الابتدائية وعددهم (٩٥) طفلاً وطفلة، وقد بلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات (٧٥) طفلاً وطفلة بنسبة (٧٨,٩%) من العدد الكلي لأطفال الروضة، تم تحديد (١٥) طفلاً وطفلة لتقنين الأدوات، وبذلك أصبح عدد العينة (٦٠) طفلاً وطفلة بنسبة (٦٣,١٥%) من العدد الكلي لأطفال الروضة، وبنسبة (٨٠%) ممن تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات.

وقامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للتأكد من تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة على متغيرات البحث قبل تنفيذ الدراسة الميدانية، كما يوضحها الجدول التالي:

## جدول (١)

تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من السن والذكاء  
القيم الاقتصادية (ن = ٦٠)

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
	٢ ع	٢ م	١ ع	١ م	
السن	٦.٨٠٢	٥٩.٢٦	٦.٤٠٧	٥٩.٦٦	٠.٢٣٤
الذكاء	٣.٠٨٨	١١٨.٦٦	٢.٤١٢	١١٩.٢٠	٠.٧٤٥
القيم الاقتصادية	١.٥٦٦	٧.٦٠٠	١.٧٣١	٧.٦٣٣	٠.٠٧٨

قيمة ت الجدولية عند مستوى  $0.01 = 2.67$

يتضح من الجدول السابق (١) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في السن والذكاء والقيم الاقتصادية مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

**أدوات البحث:** تم استخدام الأدوات التالية:

- ١- اختبار نكاه الأطفال المصور (اعداد/ اجلال سري- ١٩٨٨).
  - ٢- مقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي لطفل الروضة (اعداد/ الباحثة).
  - ٣- بطاقة ملاحظة السلوكيات الاقتصادية لطفل الروضة (اعداد/ الباحثة).
  - ٤- برنامج أنشطة تعبيرية لتنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لطفل الروضة (اعداد/ الباحثة).
- وفيما يلي نستعرض لأدوات البحث بالتفصيل.
- ١- اختبار نكاه الأطفال المصور (اعداد/ اجلال سري- ١٩٨٨):

قامت الباحثة باستخدام اختبار إجلال سري للذكاء وذلك لاختيار أفراد عينة البحث من التجريبية والضابطة. وذلك لعدة أسباب، من أهمها مناسبة لطفل الروضة، وسهولة تطبيقه (ملحق ١).

• **صدق المقياس:** استخدمت إجلال سري صدق المحك باستخدام مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء وكان معامل الصدق  $0.56$ ، وقد قامت تسنيم حسين (٢٠٠٦) باستخدام طريقة صدق التكوين الفرضي وكانت جميع القيم دالة حيث تراوحت بين  $(0.39 - 0.75)$  وهو ما يدل على صدق المقياس.

• **ثبات المقياس:** استخدمت إجلال سري طريقة إعادة الاختبار لتحديد معامل ثباته، وكانت قيمته  $(0.71)$  وذلك للتأكد من ثبات هذا المقياس وصلاحيته لرياض الأطفال، وقامت تسنيم حسين (٢٠٠٦) باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات  $(0.85)$ ، مما يدل على ثبات المقياس.

## ٢- مقياس القيم الاقتصادية لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مدى اكتساب طفل الروضة (٥-٦) سنوات لبعض القيم الاقتصادية، من خلال بعض المواقف التي يتعرض لها الطفل في حياته اليومية، ويتناول المقياس ثلاثة محاور أو قيم وهي:

- قيمة الادخار.
- قيمة ترشيد الاستهلاك (الماء- الكهرباء- الطعام).
- قيمة احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم (ملحق ٢).

### خطوات تصميم المقياس:

- مرت عملية اعداد وتصميم مقياس المواقف والقيم الاقتصادية المصور/ اللفظي بعدة خطوات منها:
- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.
- الاطلاع على المقاييس والاختبارات المتعلقة بالقيم الاقتصادية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة.
- صياغة بنود المقياس استناداً الى القراءات، وراء المتخصصين في مجال رياض الأطفال، بالإضافة إلى ملاحظة الأطفال في مواقف وتجارب فعلية.
- تحديد طريقة المقياس، حيث أنه يتم بشكل فردي.
- تحديد أهداف البرنامج وترجمته إلى مواقف لقياس كل قيمة اقتصادية.
- اعداد المقياس بحيث يكون مصوراً/ لفظياً، وتكون الصور مناسبة لكل سؤال، ويكون مناسب لطفل الروضة.

**محتوى المقياس:** نظراً لطبيعة الفئة التي يتعامل معها البحث وعدم قدرتهم على القراءة في هذه المرحلة والتي لا يمكن معها الاعتماد على الاختبارات المقالية، لهذا قامت الباحثة بتصميم المقياس المصور/ اللفظي من خلال الاختبارات الموضوعية وتحديداً الاختيار من متعدد، وقد روعي عند تصميم أسئلة المقياس ما يلي:

- أن يقيس كل سؤال مفهوم واحد فقط.
- دقة الصور المعروضة للطفل ووضوحها.
- أن تتضمن البدائل المعروضة إجابة واحدة فقط صحيحة.

حيث تكون المقياس في صورته المبدئية من (٢٤) بطاقة موزعة على محاور المقياس الخمسة، وبعد عرضه على مجموعة المحكمين تكون المقياس في صورته النهائية من (١٨) سؤالاً.

**الخصائص السيكو مترية لمقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي:**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات على النحو التالي:

### صدق المقياس:

**الصدق الظاهري:** حيث قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين من مجالات رياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي (ملحق ١)، ثم قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على أسئلة المقياس كما يتضح في الجدول التالي.

### جدول (٢)

نسب اتفاق آراء المحكمين على مقياس القيم الاقتصادية

المصور/ اللفظي لطفل الروضة

نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال
%٩١,٦	١٩	%٩١,٦	١٣	%٨٣,٣	٧	%١٠٠	١
%١٠٠	٢٠	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٨	%١٠٠	٢
%١٠٠	٢١	%٨٣,٣	١٥	%١٠٠	٩	%٩١,٦	٣
%١٠٠	٢٢	%١٠٠	١٦	%١٠٠	١٠	%٩١,٦	٤
%٨٣,٣	٢٣	%٩١,٦	١٧	%٩١,٦	١١	%٨٣,٣	٥
%٩١,٦	٢٤	% ٨٣,٣	١٨	%١٠٠	١٢	%١٠٠	٦

وقد تم إجراء بعض التعديلات على أسئلة المقياس، في ضوء آراء المحكمين، حيث تم حذف الأسئلة التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٩٠%)، كما تم حذف سؤال من محور قيمة الادخار حتي أصبح المقياس في صورته النهائية (ملحق ٢) يتكون من (١٨) سؤالاً مقسمين على محاور المقياس الثلاث بمعدل ستة أسئلة في كل محور.

### الصدق العاملي للمقياس:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحقيقي لبنود المقياس، حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقرات المقياس، وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج (Hoteling) و تم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم تم تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جيلفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن (٠.٣٠)، حيث تم تطبيق المقياس على عدد (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية، كما يتضح في الجدول التالي:

### جدول (٣)

نتائج التحليل العاملي بعد تدوير محاور مقياس المواقف والقيم

#### الاقتصادية لطفل الروضة بطريقة Varimax

م	محاور المقياس	معامل الصدق
١	ترشيد الاستهلاك	٠,٧٣
٢	الادخار	٠,٨١
٣	احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم	٠,٧٦



يتضح من الجدول (٣) ارتفاع معاملات الصدق مما يشير إلى صدق المقياس، حيث أسفرت نتائج التحليل العاملي عن ثلاث محاور يتراوح الجذر الكامن لها ما بين (٠,٧٣ - ٠,٨١) وهو دال احصائياً، حيث أن قيمته أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر مما يدل على صدق المقياس.

**ثبات المقياس:** قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي لطفل الروضة باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ، وطريقة إعادة التطبيق وذلك من خلال تطبيق المقياس على عدد (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية كما يتضح فيما يلي:

**معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ:** قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس المواقف والقيم الاقتصادية لطفل الروضة كما يتضح في الجدول التالي:

#### جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس المواقف والقيم الاقتصادية لطفل الروضة

م	محاور المقياس	معامل الثبات (ألفا)
١	ترشيد الاستهلاك	٠,٨٥
٢	الادخار	٠,٧٨
٣	احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم	٠,٧٢
٤	الدرجة الكلية	٠,٨٣

يتضح من جدول (٤) ارتفاع قيمة الدرجة الكلية لمعامل الثبات حيث تراوحت ما بين (٠,٧٢ - ٠,٨٥) مما يدل على ثبات المقياس بدرجة مرتفعة.

**معامل الثبات باستخدام طريقة اعادة التطبيق:** قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس المواقف والقيم الاقتصادية المصور/ اللفظي لطفل الروضة من خلال تطبيق المقياس على عدد (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية، ثم اعادة التطبيق على نفس العينة بفواصل زمنية بين التطبيق الأول والثاني (١٥) يوماً كما يتضح في الجدول التالي:

### جدول (٥)

**معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس المواقف والقيم الاقتصادية لطفل الروضة**

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات
١	الادخار	٠.٦٦
٢	ترشيد الاستهلاك	٠.٧٤
٣	احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم	٠.٨٢
٤	الدرجة الكلية	٠.٧٦

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس الثلاث تراوحت ما بين (٠.٦٦ - ٠.٨٢) وهي معاملات ارتباط دالة مما يدل على ثبات المقياس.

**زمن تطبيق المقياس:** لم يُحدد زمن معين لتطبيق المقياس، فقد أعطي لكل طفل الفرصة الكافية والوقت اللازم للإجابة على جميع أسئلة المقياس تبعاً لقدرة كل طفل دون التقيد بزمن محدد، ولكن من خلال التطبيق تراوح زمن تطبيق المقياس من (١٥ - ٢٠) دقيقة.

**تعليمات المقياس:** روعي عند تصميم تعليمات المقياس البساطة والوضوح والاختصار، حيث أنها تميزت بما يلي:

- أن تكون سهلة وواضحة ومباشرة.

- تتم إجابة الطفل تحت إشراف الباحثة.
- أن تُعين الباحثة الطفل على توضيح الجزء الغامض دون الإيحاء بالإجابة.
- أن يكون هدف الأسئلة واضح للأطفال والباحثة.
- أن تكون ألوان الصور واضحة حتى تثير انتباه الأطفال.

### تصحيح المقياس:

- تقوم الباحثة أو المعلمة بتطبيق المقياس على أطفال العينة، ويراعى تسجيل إجابات الأطفال على الأسئلة كاملة وبكل دقة كما يؤديها الطفل.
- يمنح الطفل درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة (ملحق ٣).
- التقدير الكمي للمقياس: تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٨)، والدرجة الصغرى للمقياس = صفر درجة.

### ٣- بطاقة ملاحظة السلوكيات الاقتصادية لطفل الروضة (اعداد)/ الباحثة):

تم تصميم بطاقة ملاحظة السلوكيات الاقتصادية لطفل الروضة لمعرفة مدى فاعلية برنامج الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة وذلك من خلال المحيطين وخاصة الوالدين.

**هدف البطاقة:** تهدف البطاقة الى قياس مدى اكتساب طفل الروضة لبعض القيم والسلوكيات الاقتصادية من خلال برنامج الأنشطة التعبيرية المقترح.

**محتوى البطاقة:** تتضمن البطاقة عدد (٢٧) عبارة، مقسمة على ثلاث محاور أساسية بمعدل (٩) عبارات لكل منها.

**تقدير درجات بطاقة الملاحظة:** تقدر درجات بطاقة ملاحظة الوالدين للسلوكيات الاقتصادية لطفل الروضة من درجة الى ثلاث درجات كالتالي (ملحق ٥):

نادراً = درجة واحدة، أحياناً = درجتين، دائماً = ثلاث درجات.

**الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة السلوكيات الاقتصادية:**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لبطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة على عينة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث على النحو التالي:

**صدق بطاقة الملاحظة:**

**الصدق الظاهري:** تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجالات رياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي، (ملحق ١) وذلك لتحكيم البطاقة بهدف الاضافة أو الحذف أو التعديل.

وقد أشارت آراء السادة المحكمين إلى بعض الملاحظات التي قامت الباحثة بمراعاتها في الصورة النهائية للبطاقة وذلك من حيث: اضافة عدد من العبارات في كل محور، تعديل صياغة بعض العبارات، وبعد اجراء التعديلات. قامت الباحثة بحساب نسبة اتفاق المحكمين على بنود وعبارات بطاقة الملاحظة كما يتضح في الجدول التالي:

## جدول (٦)

نسب اتفاق آراء المحكمين على بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي  
لطفل الروضة

نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال	نسبة الاتفاق	رقم السؤال
%٨٣,٣	١٩	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١
%١٠٠	٢٠	%١٠٠	١١	%١٠٠	٢
%١٠٠	٢١	%٨٣,٣	١٢	%٨٣,٣	٣
%١٠٠	٢٢	%٩١,٦	١٣	%٨٣,٣	٤
%٩١,٦	٢٣	%٩١,٦	١٤	%١٠٠	٥
%٩١,٦	٢٤	%٨٣,٣	١٥	%٩١,٦	٦
%٨٣,٣	٢٥	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٧
%٨٣,٣	٢٦	%٨٣,٣	١٧	%٩١,٦	٨
%١٠٠	٢٧	%١٠٠	١٨	%٨٣,٣	٩

وقد تم إجراء بعض التعديلات على أسئلة المقياس، في ضوء آراء المحكمين، حيث تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٩٠%)، حتى أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية (ملحق ٤) تتكون من (٢١) سؤالاً مقسمين على محاور المقياس الثلاث بمعدل (٧) عبارات في كل محور.

الصدق العاملي لبطاقة الملاحظة: قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحقيقي لبطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة بنفس الخطوات السابق عرضها في مقياس المواقف والقيم الاقتصادية، ويشير الجدول التالي إلى نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور.

## جدول (٧)

نتائج التحليل العاملي لبطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل

الروضة بطريقة Varimax

م	أبعاد المقياس	معامل الصدق
١	الادخار	٠.٦٨
٢	ترشيد الاستهلاك	٠.٧٤
٣	احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم	٠.٧٢

يتضح من جدول (٧) ارتفاع معاملات الصدق مما يشير إلى صدق بطاقة الملاحظة، كما أشارت نتائج التحليل العاملي عن ثلاثة أبعاد يتراوح الجذر الكامن لها ما بين (٠.٦٨ - ٠.٧٤) وهو دال احصائياً حيث أن قيمته أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر، وذلك مما يشير إلى صدق بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة.

ثبات بطاقة الملاحظة: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ، وطريقة إعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية على النحو التالي:

**معامل الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ:** قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة كما يتضح في الجدول التالي:

## جدول (٨)

معامل الثبات لبطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة

## بطريقة ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل (ألفا)
١	الادخار	٠.٨٣
٢	رشيد الاستهلاك	٠.٦٧
٣	احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم	٠.٧٤
٤	الدرجة الكلية	٠.٧٥

يتضح من جدول (٨) ارتفاع الدرجة الكلية لقيمة معامل الثبات حيث تراوحت ما بين (٠.٦٧ - ٠.٨٣) مما يدل على ثبات بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة.

معامل الثبات بطريقة اعادة التطبيق: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي باستخدام طريقة اعادة التطبيق، كما يتضح في الجدول التالي:

## جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لبطاقة ملاحظة السلوك

## الاقتصادي لطفل الروضة

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات
١	الادخار	٠.٦٦
٢	ترشيد الاستهلاك	٠.٨١
٣	احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم	٠.٨٣
٤	الدرجة الكلية	٠.٧٤

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط لمحاور بطاقة الملاحظة الثلاث تراوحت ما بين (٠.٦٦ - ٠.٨٣) وهي معاملات ارتباط دالة مما يدل على ثبات بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة.

## برنامج أنشطة تعبيرية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

وفى هذا الجزء يجيب البحث عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما مكونات برنامج الأنشطة التعبيرية المقترح لتنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لطفل الروضة؟

فقد قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة لبرنامج الأنشطة التعبيرية المقترح وفقاً لاحتياجات وقدرات وخصائص عينة البحث، ونتائج الدراسات السابقة والتي أوضحت ضرورة تنمية القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة، مما يؤكد ضرورة تناول تلك القيم والسلوكيات في برنامج الأنشطة التعبيرية المقترح، وفيما يلي نوضح البرنامج المقترح بالتفصيل. (ملحق ٦)

### الفلسفة العامة التي يقوم عليها برنامج الأنشطة التعبيرية:

تتعرض المنظومة الاجتماعية للتأثيرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية الكبيرة وخاصة التي تستهدف فئة الشباب مما يجعل من برامج رعاية الطفولة المبكرة أمراً حتمياً في توجيه السلوك وزرع القيم والمهارات الإيجابية في الأبناء.

فإن للقيم أهمية كبرى في حياة الفرد والجماعة، فالفرد بحاجة إلى مجموعة من المعايير والقوانين التي تنظم سلوكياته مع الأفراد وبذلك تعمل القيم كموجهات لسلوك وطاقات الأفراد.

والقيم في مرحلة الرياض تأخذ بالتبلور بشكل تدريجي، ففي بداية هذه المرحلة " طفل الروضة لم يكتسب بعد سلباً حقيقياً للقيم ولم يكتسب بعد معايير وقياسات محددة للتقييم، وهذا في الواقع هو الواجب التربوي



الأكثر أهمية والذي يحدث عن طريق الخبرة والتربية بحيث تقدم للطفل الأمثلة مصحوبة بالسلوك السليم، ثم يبدأ اكتساب القيم يتحقق لدى الطفل بالتدرج.

ومفهوم القيم الاقتصادية ينمو لدى الطفل بصورة متدرجة ولكي ينمو هذا المفهوم بشكل صحيح لابد من تعريف الطفل بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة به وتعويده على الالتزام بالسلوك الصحيح منها.

وللقيم أهمية خاصة في حياة الفرد والمجتمع، وتكوين القيم لدى المتعلم لا يقل أهمية عن الأفكار والمعلومات التي يزود بها.

### أسس تصميم برنامج الأنشطة التعبيرية:

عند تصميم برنامج الأنشطة التعبيرية لطفل الروضة تم مراعاة الأسس التالية:

- أن القيم في هذه المرحلة أقل تجريدا بالنسبة للطفل وتنشأ وتتطور تدريجياً. لذا يراعي البرنامج المقترح التدرج في محتوى القيم الاقتصادية، والأنشطة المتضمنة في البرنامج.
- أن القيم التي يتعلمها الطفل في هذه المرحلة تأخذ بالثبات النسبي لديه.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص نمو الأطفال وميولهم وحاجاتهم وقدراتهم ومتطلباتهم.
- أن يحقق البرنامج الهدف منه وهو اكتساب طفل الروضة بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية
- أن يركز محتوى البرنامج على بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية.

- أن يكون محتوى كل محور من محاور البرنامج مشوق وممتع ومثير لطفل الروضة.
- تنمية الحواس المختلفة لدى الطفل من خلال محتوى البرنامج.
- أن يتضمن محتوى البرنامج أنشطة تعمل على النمو العقلي المعرفي، والنمو الوجداني، والنفسحركي.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة أثناء أداء الأنشطة فيما يتعلق بالطفل والمعلمة والإمكانيات المادية المستخدمة.

### الأهداف العامة للبرنامج:

- يهدف برنامج الأنشطة التعبيرية المقترح إلى اكساب طفل الروضة بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية.
- ويتفرع من هذا الهدف:
- تنمية قيم الادخار لدى طفل الروضة.
  - تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة.
  - تنمية قيم احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم لدى طفل الروضة.

### الأهداف الإجرائية للبرنامج:

تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج، وقد روعي أن تكون شاملة للمجالات: المعرفية، والوجدانية، والنفسحركية بما يتناسب وخصائص طفل الروضة وطبيعة ومحتوى البرنامج.

### محتوى البرنامج:

بعد تحديد الأهداف، تم تقديم محتوى ومحاور البرنامج الذي يتم من خلاله تحقيق الأهداف، حيث يحتوى البرنامج على ثلاث مفاهيم

اقتصادية أساسية والسلوكيات المرتبطة بكل منها، والشكل التالي يوضح القيم والسلوكيات الاقتصادية المتضمنة في البرنامج.

القيم الاقتصادية المتضمنة في برنامج الأنشطة التعبيرية



قد قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، مما ساعد في ترجمة محتوى البرنامج إلى مجموعة من الأنشطة التعليمية التعبيرية، حيث تم تصميم عدد (٦٠) نشاط متنوع، ثم تم عرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة المحكمين والخبراء في مجال رياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للتعديل أو الحذف أو الإضافة في البرنامج المقترح.

وقد اتفقت مجموعة الأساتذة المحكمين على الأسس العلمية لوضع البرنامج والأهداف التربوية وكذلك المحتوى، والأنشطة التعبيرية المقترحة، مع بعض الملاحظات، وبعد اجراء التعديلات في بعض الأهداف، أساليب التقويم، أصبح البرنامج صالحا للتطبيق على الأطفال.

### الجدول الزمني للبرنامج:

يقسم برنامج الأنشطة التعبيرية المقترح على خمسة أسابيع بواقع أربع أيام أسبوعياً، حيث اشتمل البرنامج على (٦٠) نشاط، بواقع (٣٠)

دقيقة للنشاط بمعدل (٩٠) دقيقة يوميا، بإجمالي (٣٠) ساعة، وزمن النشاط الواحد ٣٠ دقيقة موزعة كالآتي:

• ٥ ق تهيئة.

• ٢٠ ق تنفيذ النشاط.

• ٥ ق تقييم.

وفيما يلي نماذج من الأنشطة التعبيرية المتضمنة في البرنامج المقترح.

**نشاط فني: تصميم حصالة.**

**الأهداف السلوكية:** بعد الانتهاء من النشاط يستطيع كل طفل أن:

• يصمم حصالة من علب فارغة.

• يستخدم الخامات والأدوات المتاحة بمهارة.

• يحرص على ادخار جزء من مصروفه اليومي.

**التقنيات التربوية:** علب فارغة- قص ولصق- مقص- عيون متحركة- مادة لاصقة....

**التهيئة:** تسأل المعلمة الأطفال: من يدخر جزء من مصروفه اليومي؟ لماذا يدخر؟ أين يحتفظ به؟ من يملك حصالة؟

**تنفيذ النشاط:** تعرض عليهم نماذج من الحصالة، وتعرض عليهم فكرة تصميم حصالة باستخدام العلب الفارغة وبالشكل الذى يفضله كل منهم... وتناقشهم في خطوات تنفيذ هذه الفكرة.. ثم تقدم الخامات والأدوات التي يحتاجها الطفل لتصميم الحصالة مع توضيح طريقة



استخدامها.. وعلى كل طفل اختيار النموذج الذي يفضله ويقوم بتنفيذه،  
وعلى المعلمة توجيه الطفل وارشاده عند الحاجة للمساعدة.

**لعبة تعليمية: دومينو المهن**

**الأهداف السلوكية:** في نهاية النشاط

يستطيع كل طفل أن:

- يميز بين المهن.
- يحدد دور كل مهنة في المجتمع.
- يربط بين كل مهنة وأدواتها.
- يحترم المهن المختلفة.

**التقنيات التربوية:** لعبة دومينو للمهن

وأدواتها. ودورها.

**التهيئة:** تناقش المعلمة الأطفال حول المهن والحرف الموجودة في المجتمع ولها دور مؤثر، مثل الطبيب- المعلم- المهندس- الضابط، عامل النظافة- الخباز- الجزار... ودور كل منهم وأهميه في المجتمع، والأدوات التي يستخدمها كل منهم، والمؤسسة التي يعمل بها، مع عرض صور للمهن وأدواتها وأماكن عملها، مع توفير الفرصة للأطفال للتعبير عن وظائف الأب والأم ونماذج من المهن الموجودة في الأسرة.

**تنفيذ النشاط:** تدعو المعلمة الأطفال لممارسة لعبة دومينو المهن، مع توضيح طريقة وتعليمات ممارسة اللعبة، على أن تتم بشكل ثنائيات، ثم تقدم اللعبة للأطفال وتترك لهم الحرية في ممارسة اللعبة، والثنائي الذي ينتهي من اللعبة أولاً يكون الفائز.



نشاط قصصي: قصة مغامرات قطرة ماء

الأهداف السلوكية: بعد الانتهاء

من النشاط يستطيع الطفل أن:

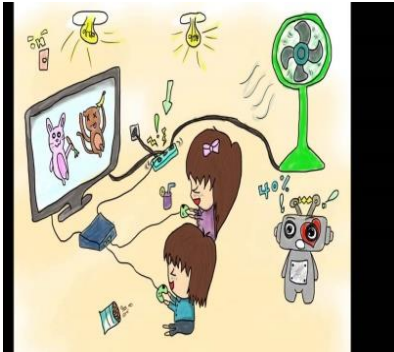


- يحافظ على الماء.
- يستخدم الماء دون اسراف.
- يناقش أهمية الماء في حياة الانسان.
- يصغي لأحداث القصة.
- يصمم عنوان للقصة.

التقنيات التربوية: قصة الكترونية- جهاز كمبيوتر - شاشة عرض.

ملخص القصة: تدور أحداث القصة حول قطرة ماء تسرد مغامراتها التي توضح أهميتها للإنسان، وتعرض كيفية استخدامها ما بين الاستخدام المعتدل والمسرف الذي لا يحافظ عليها، وتتحدث عن موقفها من كل منهما.

التقويم:



- على الأطفال تصميم عنوان مناسب للقصة.
- اعادة سرد أحداث القصة.
- مناقشة مع المعلمة والأطفال في محتوى القصة.

أنشودة: هيا نبدأ بالترشيد.

الأهداف السلوكية: بعد الانتهاء من النشاط يستطيع كل طفل أن:

- يؤدي كلمات الأنشودة بالإيقاع المناسب.
- يحافظ على مصادر الماء والكهرباء.
- يشارك في النشاط.

التقنيات التربوية: أنشودة الكترونية- جهاز كمبيوتر- شاشة عرض.

### كلمات الأنشودة:

هيا نبدأ بالترشيد فبالترشيد الخير يزيد هيا هيا نبدأ هيا فالأمر مفيد  
إن في الترشيد إفادة فيكفينا أجمل عادة قررنا وبل إرادة أن نستهلك دون  
زيادة

السر في البقاء ماء وكهرباء وبالترشيد دوماً نعيش في رخاء  
هيا نبدأ بالترشيد فبالترشيد الخير يزيد هيا هيا نبدأ هيا فالأمر مفيد

### التجارب الاستطلاعية:

#### التجربة الاستطلاعية (١):

تم تحديد العينة الاستطلاعية وقوامها (١٠) طفلاً وطفلة ممن  
تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات بروضة مدرسة سواده الابتدائية  
بمحافظة المنيا، علماً بأنها من غير البحث الأساسية، ومما تم في  
مرحلة التجربة الاستطلاعية:

- تحديد المكان والزمن المناسب لتطبيق أدوات البحث.
- تدريب المعلمات المساعدات على تطبيق أدوات البحث وتقدير الدرجات وتدوينها.

- تطبيق بعض أنشطة البرنامج للتأكد من ملائمتها لطفل الروضة.
- إمكانية تنفيذ أنشطة برنامج الأنشطة التعبيرية.
- التدريب على تنفيذ أنشطة برنامج الأنشطة التعبيرية.

### التجربة الاستطلاعية (٢):

تم من خلال التجربة الاستطلاعية (٢) التحقق من أدوات البحث المستخدمة، حيث تم تطبيق أدوات البحث على عينة قوامها (١٥) أطفال من غير عينة البحث الأساسية، وتم تطبيقها مرة أخرى للتأكد من ثبات أدوات البحث بعد أسبوعين.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة إلى ما

يلي:

- ملائمة الأدوات المستخدمة لعينة البحث.
- إمكانية تنفيذ برنامج الأنشطة التعبيرية.
- تمتع أدوات البحث بدرجة عالية من الصدق والثبات.
- شعور الطفل بالسعادة من ممارسة خبراتهم سواء أثناء تطبيق البرنامج أو المقاييس.
- عدم تحديد زمن لتطبيق مقاييس البحث على الأطفال بل يختلف من طفل لآخر.
- ملائمة الأدوات والتقنيات الخاصة بكل نشاط لتفعيل الأهداف.

### إجراءات البحث:

تكونت تجربة البحث الأساسية من ثلاث مراحل:



١- **القياس القبلي:** تم تطبيق القياس القبلي لعينة البحث لمتغير القيم والسلوكيات الاقتصادية لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- **تطبيق البرنامج المقترح:** تم تطبيق برنامج الأنشطة التعبيرية المقترح على أطفال المجموعة التجريبية من أطفال الروضة، وتم تطبيق البرنامج بواقع (٩٠) دقيقة يومياً على مدى خمسة أسابيع، بواقع أربعة أيام أسبوعياً، بواقع (٦) ساعات أسبوعياً لمدة (٥) أسابيع، بإجمالي (٣٠) ساعة مقسمة على (٦٠) نشاط حول محاور القيم والسلوكيات الاقتصادية قيد البحث. حيث تم إكسابها لطفل الروضة من خلال تعرضهم لبرنامج الأنشطة التعبيرية المقترح حيث يتسم البرنامج بالمرونة والتنوع والتدرج في الأنشطة بما يتناسب والاحتياجات التدريبية لعينة البحث، وبالتالي اندماجهم ومشاركتهم بشكل إيجابي في الأنشطة.

٣- **القياس البعدي:** بعد انتهاء الفترة المحددة للتطبيق تم إجراء القياس البعدي لمتغير القيم والسلوكيات الاقتصادية على جميع أطفال المجموعة التجريبية وبنفس الشروط التي تمت في القياس القبلي.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- معامل الارتباط للتحقق من صدق وثبات أدوات البحث (مقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي- بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة).

٢- معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين.

٣- اختبار " ت " (T. test) لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة.

### خامساً: التحقق من صحة الفروض وعرض وتفسير النتائج:

نتناول فيما يلي نتائج البحث في ضوء الفروض، وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية، مع عرض النتائج التي توصلت إليها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ويتم ذلك من خلال عرض الفرض.

ويلى ذلك المعالجات الإحصائية ثم عرض النتيجة ثم مناقشة وتفسير هذه النتيجة.

### التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أدوات البحث (مقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي - بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي) لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين درجات الأطفال على أدوات البحث (مقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي - بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي) باستخدام اختبار "ت" (T.test) كما يوضحه الجدول التالي:

## جدول (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة  
في القياسين القبلي والبعدي  
على أدوات البحث باستخدام اختبار "ت" (T.test)  
(ن = ٣٠)

المقياس	أبعاد المقياس	القياس	ن	م	ع	ت	
مقياس القيم الاقتصادية لطفل الروضة	الادخار	قبلي	٣٠	٢,٩٠٠	٠,٧٥٨	٠,٣٦٦	
		بعدي	٣٠	٢,٨٣٣	٠,٦٤٧		
	ترشيد الاستهلاك	قبلي	٣٠	٢,٣٣٣	٠,٤٧٩	٠,٥٩٨	
		بعدي	٣٠	٢,٣٦٦	٠,٤٩٠		
	احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم	قبلي	٣٠	٢,٥٣٣	٠,٥٧١	٠,٥٠٩	
		بعدي	٣٠	٢,٤٣٣	٠,٦٢٦		
	الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	٧,٦٣٣	١,٧٣١	٠,٣٤٠	
		بعدي	٣٠	٧,٧٠٠	١,٥٧٨		
	بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة	الادخار	قبلي	٣٠	٢٣,٢٣٣	٠,٦٢٦	١,٤٢٠
			بعدي	٣٠	٢٣,٥٣٣	٠,٩٧٣	
ترشيد الاستهلاك		قبلي	٣٠	٢٣,٣٠٠	٠,٥٩٥	١,٣١٧	
		بعدي	٣٠	٢٣,٥٦٦	٠,٩٣٥		
احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم		قبلي	٣٠	٢٣,٣٦٦	٠,٧١٨	١,٥٦٩	
		بعدي	٣٠	٢٣,٧٠٠	٠,٩١٥		
الدرجة الكلية		قبلي	٣٠	٧٠,٥٦٦	٢,٤٨٦	٠,٤٣٣	
		بعدي	٣٠	٧٠,٨٣٣	٢,٢٧٥		

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القيم الاقتصادية حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٠,٣٤٠) و(٠,٥٩٨)، كما تراوحت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي ما بين (٠,٤٣٣ - ١,٥٦٩) وجميعها غير دالة.

وتُرجع الباحثة النتيجة لعدم تدريب الأطفال على القيم الاقتصادية قيد البحث، مع وجود أطفال المجموعتين بنفس الروضة، وتعرضهم لنفس البرنامج الذي لا يركز على القيم والسلوكيات الاقتصادية مما يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة الضابطة سواء على مقياس القيم الاقتصادية وبطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي.

### التحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أدوات البحث (مقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي - بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي) لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين درجات الأطفال على أدوات البحث (مقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي - بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي) باستخدام اختبار "ت" (T.test) كما يوضحه الجدول التالي:

## جدول (١١)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية  
في القياسين القبلي والبعدي  
على أدوات البحث باستخدام اختبار "ت" (T.test)  
(ن = ٣٠)

المقياس	أبعاد المقياس	القياس	ن	م	ع	ت
مقياس القيم الاقتصادية لطفل الروضة	الادخار	قبلي	٣٠	٢,٦٣٣	٠,٦١٤	٢,٦٩٤
		بعدي	٣٠	٣,٣٠٠	١,٢٠٧	
	ترشيد الاستهلاك	قبلي	٣٠	٢,٤٣٣	٠,٥٠٤	٢,٦٠٠
		بعدي	٣٠	٣,٠٣٣	١,١٥٩	
	احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم	قبلي	٣٠	٢,٥٣٣	٠,٥٧١	٣,٦٠٥
		بعدي	٣٠	٣,٥٣٣	١,٤٠٧	
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	٧,٦٠٠	١,٥٦٦	٣,١٧٨	
	بعدي	٣٠	٩,٨٦٦	٣,٥٧٨		
بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة	الادخار	قبلي	٣٠	٢٣,٦٦٦	٠,٧٥٨	٢,٧٤٧
		بعدي	٣٠	٢٤,١٦٦	٠,٦٤٧	
	ترشيد الاستهلاك	قبلي	٣٠	٢٣,٧٠٠	٠,٧٤٩	٢,٤٢٦
		بعدي	٣٠	٢٤,١٣٣	٠,٦٢٨	
	احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم	قبلي	٣٠	٢٣,٩٣٣	٠,٨٢٧	١,٨٠٣
		بعدي	٣٠	٢٤,٢٦٦	٠,٥٨٣	
	الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	٧١,٣٣٣	١,٨٢٥	٢,٩٩٣
		بعدي	٣٠	٧٢,٦٠٠	١,٤٢٨	

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي سواء على مقياس القيم الاقتصادية حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٢,٦٠٠ - ٣,٦٠٥)، وبطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي حيث تراوحت ما بين (١,٨٠٣ - ٢,٩٩٣) وجميعها دالة مما يشير إلى فاعلية برنامج الأنشطة التعبيرية المقترح في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة.

وترجع الباحثة وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أدوات البحث، إلى فاعلية برنامج الأنشطة التعبيرية في تنمية القيم والسلوكيات الاقتصادية قيد البحث لدى طفل الروضة.

### التحقق من صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أدوات البحث (مقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي - بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي) لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أدوات البحث (مقياس القيم الاقتصادية المصور - بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي) باستخدام اختبار "ت" (T.test) كما يوضحه الجدول التالي:

## جدول (١٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية  
والضابطة في القياس البعدي  
على أدوات البحث باستخدام اختبار "ت" (T.test)  
(ن = ٣٠)

المقياس	أبعاد المقياس	القياس	ن	م	ع	ت
مقياس القيم الاقتصادية لطفل الروضة	الادخار	قبلي	٣٠	٢,٨٣٣	٠,٦٤٧	١,٨٦٥
		بعدي	٣٠	٣,٣٠٠	١,٢٠٧	
	ترشيد الاستهلاك	قبلي	٣٠	٢,٣٦٦	٠,٤٩٠	٢,٩٠١
		بعدي	٣٠	٣,٣٣٠	١,١٥٩	
بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة	احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم	قبلي	٣٠	٢,٤٣٣	٠,٦٢٦	٣,٩١١
		بعدي	٣٠	٣,٥٣٣	١,٤٠٧	
	الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	٧,٧٠٠	١,٥٧٨	٣,٠٣٤
		بعدي	٣٠	٩,٨٦٦	٣,٥٧٨	
بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة	الادخار	قبلي	٣٠	٢٣,٥٣٣	٠,٩٧٣	٢,٩٦٧
		بعدي	٣٠	٢٤,١٦٦	٠,٦٤٧	
	ترشيد الاستهلاك	قبلي	٣٠	٢٣,٥٦٦	٠,٩٣٥	٢,٧٥٤
		بعدي	٣٠	٢٤,١٣٣	٠,٦٢٨	
بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة	احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم	قبلي	٣٠	٢٣,٧٠٠	٠,٩١٥	٢,٨٥٩
		بعدي	٣٠	٢٤,٢٦٦	٠,٥٨٢	
	الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	٧٠,٨٣٣	٢,٢٧٥	٣,٦٠١
		بعدي	٣٠	٧٢,٦٠٠	١,٤٢٨	

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين  
متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس

البعدي سواء على مقياس القيم الاقتصادية حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (١,٨٦٥ - ٣,٩١١)، وبطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي حيث تراوحت ما بين (٢,٧٥٤ - ٣,٦٠١) وجميعها دالة مما يشير إلى فاعلية برنامج الأنشطة التعبيرية المقترح في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية قيد البحث لدى طفل الروضة.

وترجع الباحثة وجود فروق دالة إحصائية سواء بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي أو بين متوسط درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس القيم الاقتصادية بأبعاده المختلفة وبطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي لطفل الروضة إلى فاعلية برنامج الأنشطة التعبيرية في اكتساب طفل الروضة القيم الاقتصادية قيد البحث (ترشيد الاستهلاك - الادخار - احترام العمال وأصحاب المهن وتقديرهم) مما يؤكد دور رياض الأطفال في تحقيق التربية الاقتصادية لطفل ما قبل المدرسة (محمد، ٢٠١٤).

مما يتفق مع ما أشارت إليه ( National Endowment for Financial Education,2008) حيث ان الروضة امتداد للمنزل ودورها هام في مجال تنمية سلوك الطفل منذ الصغر والفرصة متاحة لتنمية شعور الانتماء إلى الوطن متاحة للتدريب على الديمقراطية وتأسيس فكرة احترام العمل والفرص متاحة لغرس الوعي والاتجاهات الاقتصادية الصالحة للتدريب على ترشيد الانفاق والتوعية بالمال العام والحفاظ عليه والعمل المنتج والمزيد من الانتاج.



مما يؤكد ما أشارت إليه دراسة محمد (٢٠١٤) من أن لرياض الأطفال دوراً هاماً في تحقيق التربية الاقتصادية لطفل ما قبل المدرسة لذا يجب أن تعمل على اكساب الأطفال متطلبات التربية الاقتصادية لأنها بيئة إرشادية تربوية، فيما تحويه من ألعاب ودُمي ومسرح وأنشطة تعبيرية أخرى تمهد الطريق للأطفال لأن يتعلموا أساليب سلوكية من خلال عمليات التقليد والنمذجة والتعزيز للسلوكيات الصحيحة.

ومما ساهم في فاعلية برنامج الأنشطة التعبيرية في تنمية القيم الاقتصادية قيد البحث لدى طفل الروضة اعتماد البرنامج على أسس تصميم البرنامج حيث اعتمد البرنامج على إثارة حواس الطفل، والانتقال بالأنشطة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب حيث اعتمد البرنامج على التدرج في تقديم المحتوى من القيم والسلوكيات الاقتصادية مما يتفق مع آراء (بيوكنكي، ٢٠٠٢) حيث أن مفهوم القيمة الاقتصادية تأخذ بالتبلور بشكل تدريجي، ففي بداية هذه المرحلة لم يكتسب طفل الروضة بعد سلماً حقيقياً للقيم ولم يكتسب بعد معايير وقياسات محددة للتقييم، وهذا في الواقع هو الواجب التربوي الأكثر أهمية والذي يحدث عن طريق الخبرة والتربية بحيث تقدم للطفل الأمثلة مصحوبة بالسلوك السليم، ثم يبدأ اكتساب القيم يتحقق لدى الطفل بالتدرج، وهذا ما قدمه برنامج الأنشطة التعبيرية المقترح.

كما تُرجع الباحثة نتائج البحث إلى اعتماد البرنامج على الأنشطة التعبيرية بما تتميز به من عناصر جذب وتشويق، ومنها أنشطة لعب الأدوار بما تتميز به من دور قيم في تنمية جوانب التعلم الاجتماعي حيث ساهمت أنشطة لعب الأدوار في تشجيع الأطفال على التعبير عن أنفسهم وخبراتهم والمساهمة في انتقال وتبادل الخبرات بين الأطفال مما

يتفق مع آراء (نمر، ٢٠١٠) كما تتفق النتيجة مع ما أشارت إليه (عبد الكريم، ٢٠٠٥) حيث ساهمت الأنشطة الدرامية في اكتساب طفل الروضة لبعض السلوكيات الاقتصادية الايجابية فيما يتعلق بالقيم الاقتصادية قيد البحث.

مما يتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة (الصغير، ٢٠١٦) ودراسة (الشاذلي، ٢٠١٤) حيث أشارت إلى فاعلية أنشطة لعب الأدوار وفنون الأداء في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاجتماعية.

كما ترجع نتائج البحث إلى اعتماد البرنامج المقترح على النشاط القصصي بما تتميز به القصة من عناصر جذب وإثارة وتشويق لطفل الروضة، فالقصة من أكثر الأنشطة التي يميل إليها طفل الروضة، بما تتميز به من شخصيات وأحداث وفكرة مميزة ساهمت في تنمية بعض القيم الاقتصادية قيد البحث، مما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (فرغلي، ٢٠٠٩) و(عطيه، ٢٠٠٨)

و من الأنشطة التي ساهمت في تحقيق أهداف البرنامج المقترح النشاط الفني من: رسم وتشكيل، وتصميم، وإعادة تدوير المستهلكات البيئية، وحيث أن النشاط الفني يمثل نشاط أساسي في برنامج رياض الأطفال، فنسبة كبيرة من الأطفال يستمتعون بممارسته، فالفن وسيلة للتعبير بالإضافة إلى أنه وسيلة وأسلوب للتعلم، ومن خلاله تنمو خبرة الطفل بالعالم الخارجي ويزداد فهمه للعالم من حوله. وهو ما نهدف إليه من البرنامج المقترح، مما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (التهامي، ٢٠١٣).

كما اعتمد البرنامج المقترح على الأغاني والأناشيد والاستفادة من عناصرها الايجابية بما تتميز به من قوة الكلمة والايقاع وما تتميز به من عنصر الحركة الذي يتزامن مع الكلمة والايقاع مما يشجع الطفل على المشاركة في الأنشطة والاستفادة من ممارستها.

فالأنشودة كما أشار (فاروق، ٢٠١٠) من الفنون الرفيعة التي تسهم بشكل فعال في تنمية قدرة الطفل على التحكم والتكيف مع البيئة فتساعد في النمو الشامل المتكامل لشخصية الطفل في جميع جوانبه. فالأنشودة من أهم الوسائل التي يستطيع الأطفال التعبير عن انفعالاتهم في لحظة ما، وهي الأساس التي يتعلم من خلالها الطفل بعض العادات والسلوكيات وترسم له المثل والمبادئ التي يجب أن يشب عليها منذ الطفولة.

لذا تُرجع الباحثة نتائج البحث واكتساب طفل الروضة للقيم والسلوكيات الاقتصادية قيد البحث الى اعتماد البرنامج على أنشطة الأغاني والأناشيد في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية قيد البحث، وعلى اعتبار أنها جانب من جوانب شخصية الطفل، تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات في مجال الأناشيد المقدمة لطفل الروضة ومدى مساهمتها في تنمية جوانب نمو الطفل حيث أشارت دراسة عبد ربه (٢٠١٤) إلى فاعلية توظيف أدب الأطفال لتشكيل الوعي بالثقافات المتعددة لطفل الروضة، ودراسة عبد الرحيم (٢٠١٣) والتي أشارت إلى فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية الإدراك السمعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. ودراسة حنا (٢٠١٣) التي أوضحت فاعلية برنامج للقصة الموسيقية الحركية في تعديل بعض سلوكيات السلوك المشكل في

رياض الأطفال في ضوء استراتيجيات التعلم التعاوني، كما أوضحت دراسة إبراهيم (٢٠١٣) فاعلية برنامج مقترح لتوظيف القصة الموسيقية في اكساب طفل الروضة بعض عناصر الحوار، ودراسة عبد الحليم (٢٠١١) والتي أوضحت أثر الأغاني الدينية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى طفل الروضة، ودراسة حسين (٢٠٠٨) والتي أوضحت فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة، ودراسة حنا (٢٠٠٨) والتي أشارت إلى فاعلية برنامج لتوظيف الأغاني والأناشيد في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، ودراسة فرج (٢٠٠٧) حيث أشارت إلى فاعلية القصة الشعرية الغنائية في تنمية بعض السلوكيات البيئية لطفل الروضة

ومن أكثر الأنشطة التي ساهمت في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية قيد البحث لدى طفل الروضة الألعاب التعليمية، فاللعب بالنسبة للطفل حقيقة يعيشها بواقعه وخياله، وهو نشاط تلقائي أكثر إثارة لاهتمامه بما يحيط به، في اللعب يعيش الطفل وفيه تظل خبراته حية متصلة أكثر من إثارة الحياة الواقعية التي لم يستطع بعد أن يدخل فيها لصعوبة ظاهراتها وعلاقتها، وفي اللعب يعيش الطفل خبرة نموه. حيث أن اللعب وسيلة لتعلم الطفل وخلق معنى للعالم من حوله، حيث أنه نشاط يتعلق بكيان الطفل ككل، وليس جزء صغير منه، فاللعب يمثل حق الطفل في الحياة والنمو، وهو أداة فاعلة لتطوير مهارات الطفل، لذا ساهم وبصورة واضحة في تنمية القيم والسلوكيات الاقتصادية قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج الدراسات من فاعلية اللعب في تنمية شخصية الطفل في عدة جوانب، حيث أشارت دراسة

سالم (٢٠١٥) التي أوضحت فعالية برمجية ألعاب كمبيوتر في تنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى أطفال الروضة ودراسة عبد الستار (٢٠١٣) التي أوضحت نتائجها فاعلية القصة الحركية في اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية من الجانبين الاقتصادي والجغرافي، كما أشارت نتائج دراسة أحمد (٢٠١١) فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة كما أشارت نتائج دراسة Adams Nina P, 2002 إلى فاعلية الألعاب التعليمية التي تدور حول نظام الروضة وقوانينها وكذلك مفهوم البنك والضرائب وكيف تتميه لدى الطفل. كما اهتم البرنامج بتنمية جوانب شخصية الطفل بشكل متوازن بين الجوانب العقلي والمهارى والوجداني.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى فاعلية برنامج الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة.

### نتائج البحث:

من خلال البحث الحالي تحققت صحة فروض البحث وكانت نتائج البحث كالتالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أدوات البحث (مقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي - بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي) لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أدوات البحث

(مقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي- بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي) لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أدوات البحث (مقياس القيم الاقتصادية المصور/ اللفظي- بطاقة ملاحظة السلوك الاقتصادي) لصالح المجموعة التجريبية.

### توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:
- إرشاد معلمات رياض الأطفال إلى أهمية القيم الاقتصادية ودورها في تنمية شخصية الطفل وتأثيرها في المجتمع.
- ضرورة أن تتضمن برامج رياض الأطفال وبصورة فعلية للقيم الاقتصادية المناسبة لطفل هذه المرحلة.
- التأكيد على أهمية الأنشطة التعبيرية في رياض الأطفال ودورها في تحقيق أهداف هذه المرحلة.
- توفير دليل للمعلمة لكيفية تنمية القيم والسلوكيات الاقتصادية لدى الطفل من خلال توظيف أنشطة رياض الأطفال اليومية.

### البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نقترح إجراء الأبحاث التالية:
- ١- فاعلية التكامل بين الروضة والمنزل في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.

- ٢- برنامج ألعاب تعليمية الكترونية لاكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم والقيم الاقتصادية.
- ٣- برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الاقتصادية باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس
- ٤- برنامج قصصي لتنمية بعض القيم الاقتصادية وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة.
- ٥- فاعلية الأغاني والأناشيد في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.
- ٦- برنامج أنشطة فنية لتنمية قيم ترشيد الاستهلاك لدى طفل الروضة.

## المراجع:

- ابراهيم العيسوي (٢٠٠١). ترشيد الاستهلاك في مصر. مجلة مصر المعاصرة. القاهرة، العدد (٣٨٤). ٢٢١-١٨١
- أسماء على محمد سالم (٢٠١٥). فعالية برمجة ألعاب كمبيوتر في تنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة المنيا.
- أماني الشيعبي (٢٠٠٩). فاعلية استخدام الحاسب الآلي كركن من أركان النشاط التعليمي في اكتساب الأطفال المفاهيم والمهارات المتعلقة بوحدة الأيدي في رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- أمجد زكريا حسين (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح للأنشطة الموسيقية لإكساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الرياضيات. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- امطانيوس ميخائيل (٢٠٠١). التفضيلات القيمية لدى الطلبة في جامعة دمشق في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية. دمشق، المجلد (١٧). العدد (٣).
- أمل عبد الكريم قاسم (٢٠٠٥). استخدام مسرح العرائس في اكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الإيجابية. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- أمل محمد موسى (٢٠٠٩). برنامج لتبسيط بعض المفاهيم الاقتصادية لأطفال الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طنطا.



- إيمان أحمد السيد الطحان (٢٠١٣). برنامج قائم على الأنشطة الفنية التشكيلية لخفض حدة الاضطراب في صورة الجسم لدى الأطفال مرضى السكر. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- إيمان السعيد السعيد التهامي (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية التحدث والرسم لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- إيمان النقيب (٢٠٠٢). القيم التربوية: دراسة في مسرح الطفل. كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
- جيلان أحمد عبد القادر (٢٠٠١). الموسيقى والطفل. القاهرة: المتحدة للطباعة.
- حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠١). برامج تربية الطفل. عمان: دار صفاء.
- حنان عبد النبي السيد (٢٠١٠). فاعلية برنامج للتعبير الفني المجسم في إثراء التربية الجمالية لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- داليا جمال سليمان عجيز (٢٠١٣). برنامج قائم على انتاج بعض الألعاب الورقية لتنمية الفنون البصرية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- داليا محمد فرج (٢٠٠٧). تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- دميانة صلاح داود حنا (٢٠٠٨). فاعلية برنامج لتوظيف الأغاني والأنشيد في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

- دميانة صلاح داود حنا (٢٠١٣). فاعلية برنامج للقصة الموسيقية الحركية في تعديل بعض سلوكيات السلوك المشكل في رياض الأطفال في ضوء استراتيجيات التعلم التعاوني. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة
- دينا شوقي عبد الرحمن رمضان (٢٠١٣). برنامج لتنمية بعض مهارات الاستماع لطفل الروضة باستخدام القصص. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- رسمية محمد فرغلي (٢٠٠٩). مسرح العرائس كمدخل لترشيد السلوك الاستهلاكي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طنطا.
- رسميه محمد فرغلي متولي (٢٠٠٩). مسرح العرائس كمدخل لترشيد السلوك الاستهلاكي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طنطا.
- ريم محمد زهير (٢٠٠٨). دور بعض الأنشطة الفنية في تنمية التذوق الفني لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- ريهام فاروق محمود فرج الله (٢٠١٠). ثقافة الجودة باستخدام الإنترنت والموسيقى في توصيل معلومات عامة لطفل الروضة. مؤتمر كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- سحر توفيق نسيم، سمير أحمد أبو العيون (٢٠١٣). فاعلية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية السلوكيات الأمنية والاتجاهات الوقائية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASPE. العدد (٣٦). الجزء الأول.
- سعديه محمد علي بهادر (٢٠١٢). المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل

المدرسة. عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- سعود الرويلي (٢٠٠٧). تنمية القيم الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدنية عرعر من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

- سعيد طهطاوي (٢٠٠٦). القيم التربوية في القصص القرآني. القاهرة: دار الفكر العربي.

- سميه محمود محمد (٢٠١٤). دور رياض الأطفال في تحقيق التربية الاقتصادية لطفل ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه. كلية التربية بالعرفقة. جامعة جنوب الوادي.

- السيد عبد القادر شريف (٢٠٠٧). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال. عمان، الأردن: دار المسيرة.

- شيماء محمد عبد الستار علي (٢٠١٣). فاعلية القصة الحركية في اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالممارسات الاجتماعية. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

- الصفصافي المرسي (٢٠١٢). القيم الأسرية بين الأصالة والمعاصرة. القاهرة: دار الآفاق العربية.

- ضياء زاهر (١٩٩٦). القيم في العملية التربوية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- طه ياسين الخطيب (٢٠٠٣). القيم التربوية في موعظة لقمان لابنه. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلة دمشق. المجلد (٤). العدد (١). ١٥٠-١٢١.

- عادل العوا (٢٠٠١). أسس الأخلاق الاقتصادية. دمشق: مطابع مؤسسة الوحدة.

- عبد العزيز الأحمد، أبو بكر عبيد (٢٠٠٧). التقييم الذاتي لمنظومة القيم الإسلامية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية بالمنصورة. العدد (٦٤). ٦٥-٣٤.
- عبد المعطي نمر موسى (٢٠١٠). الدراما والمسرح في تعليم الطفل. الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- عزه عبد الفتاح خليل (١٩٩٩). مرشد الأنشطة الفنية لطفل الروضة القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- عصام النمر، عزة العمد، أمية بدران (٢٠٠٦). تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها. ط ٢. عمان، الأردن: دار الفكر.
- علي الجمل (٢٠٠٦). القيم ومناهج التاريخ الإسلامي: دراسة تربوية. القاهرة: عالم الكتب.
- علي عبد التواب (٢٠١٠). طرق التعليم في الطفولة المبكرة. الأردن: دار المسيرة.
- غاده عبد الرحيم (٢٠١٣). تنمية الإدراك السمعي للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم من خلال برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية. كلية التربية النوعية. جامعة القاهرة.
- فتحية محمد رأفت والي (٢٠٠٨). أثر برنامج قصصي مقترح في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- كنيكي بيو (٢٠٠٢). التربية الأخلاقية في رياض الأطفال، ترجمة فوزي عيسى. القاهرة: دار الفكر.
- كوثر محمد الشاذلي (٢٠١٤). أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الوعي الاقتصادي الاستهلاكي لدى أطفال الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية بقتنا. جامعة جنوب الوادي.

- اللجنة الوطنية للطفولة (٢٠١٠). برنامج الاقتصاد والادخار ضمن أنشطة مناهج أطفال جدة. المنتدى العام للطفولة. السعودية.
- لمياء أحمد محمد الصغير (٢٠١٦). دور فنون الأداء في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال. رسالة دكتوراه. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة.
- لمياء أحمد محمود (٢٠٠٦). فاعلية مسرح الطفل في تنمية بعض المفاهيم الغريزية لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسيوط.
- لمياء عيسى جويبات (٢٠١١). برنامج مقترح قائم على القصص الالكترونية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لرياض الاطفال في الاردن. رسالة دكتوراه. جامعة القاهرة.
- محمد الخوالدة، أحمد الشوحة (٢٠٠٥). القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية. جامعة دمشق، المجلد الثالث. العدد الأول، ١٤١ - ١٧١.
- محمد حلاوة (٢٠٠١). تثقيف الطفل بين المكتبة والمتحف. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- محمد عامر البلخي (١٩٩١). نمو القيم لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقته بتدريس مادة التاريخ. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- مروه سليمان أحمد (٢٠١١). فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الالكترونية

- في تنمية مفاهيم الرياضيات لدى أطفال الروضة.  
رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- ممدوح الجعفري (٢٠٠٥). التربية الأخلاقية في مؤسسات ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية. القاهرة: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر.
- منى سامي سعيد (٢٠١٠). رؤية مستقبلية للجودة في مؤسسات رياض الأطفال. مؤتمر كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- منى محمد عبد الله يوسف (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- مياده رشدي محمود (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي للطالبة المعلمة على استخدام الخامات الطبيعية في تصنيع عجائن آمنة لابتكار أساليب تشكيلية جديدة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- نسبية المرعشلي (٢٠٠٥). علاقة تقنيات الاتصال والمعلومات بالقيم التربوية لدى طلاب المدارس الثانوية الرسمية. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة دمشق.
- نهال حمدي مصطفى (٢٠٠٨). فعالية برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض القدرات التعبيرية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- نهيل الجابري (٢٠١١). طفل الروضة في عصر تكنولوجيا المعلومات. مؤتمر الطفولة في عصر متغير. ١٠ نوفمبر. جامعة بترا. عمان. المملكة الأردنية الهاشمية.

- هبه حسن حسن إبراهيم (٢٠١٣). برنامج مقترح لتوظيف القصة الموسيقية في اكساب طفل الروضة بعض عناصر الحوار. رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- هدى محمود الناشف (٢٠٠١). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- هدى محمود الناشف (٢٠٠٣). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة. دار الكتاب الحديث. القاهرة.
- هناء قاسم الحمود (٢٠١٠). دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض ما بين (٥-٦) سنوات. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة دمشق.
- هناء قاسم الحمود (٢٠١١). مدى تأثير رياض الأطفال في تنمية القيم الاقتصادية لدى الأطفال من وجهة نظر الأسرة في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق. ع ٢٧.
- هناء مصطفى أدهم عبد الحليم (٢٠١١). أثر الأغاني الدينية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- هند سليمان عبد ربه (٢٠١٤). توظيف أدب الأطفال لتشيل الوعي بالثقافات المتعددة لطفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- هنيه محمود (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة باستخدام التعلم النشط. رسالة دكتوراه. كلية التربية بالوادي الجديد. جامعة أسيوط.
- وفاء حسين حسن (٢٠١٢). برنامج أنشطة لتنمية بعض القيم الترشيدية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض

الأطفال. مجلة رعاية وتنمية الطفولة. جامعة المنصورة. ٢٣٧-٢٥٣.

- ولاء محمد عجيز (٢٠٠٨). فاعلية برنامج قصصي لتعديل بعض جوانب السلوك الغذائي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

- يس عبد الرحمن قنديل (٢٠٠٢). تصميم وبناء وحدة لتنمية الاتجاه نحو ترشيد استهلاك المياه لدى طفل الروضة في دول الخليج العربي. مجلة كليات المعلمين. المجلد الثاني. العدد الأول. ١٢٢-١٨٨.

- يسرى محمد أبو العلا (٢٠١٣). علم الاقتصاد. القاهرة: دار الفكر الجامعي.

- يوسف القرضاوي (٢٠٠٥). دور القيم والأخلاق في الاقتصاد الإسلامي. القاهرة: مكتبة وهبة.

- Adams m Nina P. (2002). Factors which influence kindergarten teachers selection of trade books for use in readaloud sessions in their classroom Virginia: University state of Virginia.

- Danovitch ،Judith.(2007).Choosing between hearts and minds children's understanding of moral advisors. Available at: <http://www.Ijea.org/> Access: 7/11/2013

- David, Lucy. (2009).Neighboring states see economic values in early childhood education. Public policy forum. Available at: <http://www.eric.ed.gov/> Access: 10/2/2014

- Global Economic Prospects ،Crisis ،Finance ،and Growth (2010) ،Green pres



- Freeman ،D., (2003). Effect of creative drama on self-concept ،social skills and problem behavior.
- Kardash ،Nadzeya (2012). Analysis of Economic knowledge among kansas children As demonstrated on the 2012 kansas assessment. U.S.A.,, proquest information and learning company.
- Kilburn ،Rebecca M., Karoly ،Lynn A (2008). The Economics of Early Childhood Policy. Casey Family Programs
- Lancaster ،Janet.(2006). Developments in early childhood education. Open book center, London.
- Lin ،Wright ،Lorenzo ،Carcia (2005). Theatre Education in the Schoo
- National Endowment for financial (2008). Simple steps to raising a money- smart child. Available at: [www.nefe.org](http://www.nefe.org).
- O'Neil-Haight ،Megan (2009). Talking with young kids about Moneu. Available at: [http://www.unce.Unr.edu/programs/sites/money\\_sense](http://www.unce.Unr.edu/programs/sites/money_sense).
- Peter ،Tami (2009). Teaching your children about Money. Available at: [www.Bottom\\_lesse\\_tnyc.com](http://www.Bottom_lesse_tnyc.com).
- .Pertrou ،Levy.(2008).The value preferences of young people: Diagnosis and tendencies of changes ،Article. Available at: <http://www.Ijea.org/> Access: 5/10/2014

- Ping ،Vunsum (2003). Using Drama and Theatre Promote Literacy Development some Basic Classroom ،The Cleaning House on Reading English ،and Communication digest Waines, Nahid Osseiran (2011). Development of Economic Concepts. among Egyptian Children ،Journal of Cross- Cultural Psychology ،American University, Cairo.